



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٣١

التاريخ: الجمعة ٢٠١٤/٩/٥

## الفبر الرئيسي



واشنطن تبدي رفضها لمبادرة عباس  
بخصوص تحريك عملية السلام وفق  
جدول زمني يؤدي لإقامة دولة فلسطينية

... ص ٥

## أبرز العناوين



عباس يأمر بتشكيل لجنة تحقيق بحادثة إطلاق النار على النائب خريشة  
مشعل لـ"العربي الجديد": لا يمكن أن تبقى غزة تحت الحصار.. ويدنا ستبقى على الزناد (٢/٢)  
ضابط إسرائيلي: المواجهة القادمة مع غزة ستبدأ بتوجيه ضربة مركزة لقادة حماس وتصفيتهم  
"بكدار": ٧,٨ مليار دولار تكلفة إعادة اعمار وتنمية واغاثة غزة  
الغنوشي يسعى لحل الخلافات بين فتح وحماس بطلب من عباس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. عباس يأمر بتشكيل لجنة تحقيق بحادثة إطلاق النار على النائب خريشة
٦	٣. خريشة: أنتمي لتيار المقاومة والرصاص لن يسكتني
٧	٤. المجلس التشريعي و"التغيير والإصلاح" ينددان بإطلاق النار على خريشة
٧	٥. عريقات لـ "القدس": سلمنا كيري رسالة تتعلق بإنهاء الاحتلال ضمن وقت محدد
٨	٦. المالكي يحذر من خطورة التصعيد الإسرائيلي في القدس
٨	٧. وزير الإسكان الفلسطيني يطالب بفتح معابر غزة فوراً وإدخال مواد الإعمار اللازمة
٩	٨. لبنان: دبور ومجدلاني يبحثان مع قزي القضايا الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين
<u>المقاومة:</u>	
٩	٩. مشعل لـ"العربي الجديد": لا يمكن أن تبقى غزة تحت الحصار.. وبدنا ستبقى على الزناد (٢/٢)
١٧	١٠. هنية: ملف إعمار غزة مسؤولية حكومة التوافق الوطني
١٧	١١. حماس: واشنطن تطعن في مصداقية الأمم المتحدة
١٨	١٢. أشتية: لائحة الاتهام جاهزة لتقديمها ضد "إسرائيل" في محكمة هاغ الدولية
١٨	١٣. الهندي: "إسرائيل" زُرعت في قلب الأمة لمنع نهضة حقيقية فيها
١٩	١٤. حماس تدين إطلاق النار على خريشة وتطالب بالكشف عن الجناة
٢٠	١٥. "جبهة التحرير" تزور أحزاباً لبنانية: لا وجود لـ"داعش" في مخيم "عين الحلوة"
٢١	١٦. إعلام المقاومة في غزة.. أكثر من سلاح ناعم
٢٣	١٧. الجبهة الديمقراطية تنظم "وقفه وفاء.. تحية لغزة"
٢٤	١٨. نيويورك تايمز: حماس ما زالت قوية في غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٦	١٩. بينيت: خيار الدولة الفلسطينية سقط وانتهى بشكل كامل
٢٧	٢٠. ليبرمان: "داعش" لا تمثل تهديداً عسكرياً مباشراً لـ"إسرائيل"
٢٧	٢١. معاريف: غانتز دعم إعادة احتلال أجزاء من غزة خلال العدوان
٢٨	٢٢. ضابط إسرائيلي: المواجهة القادمة مع غزة ستبدأ بتوجيه ضربة مركزة لقادة حماس وتصفيتهم
٢٩	٢٣. السجن للنائب السابق في الكنيسة سعيد نفاع بسبب زيارة سورية
٢٩	٢٤. كاتب إسرائيلي بارز: فرصة "إسرائيل" في البقاء ٥٠%
٣٠	٢٥. باحث إسرائيلي يشكك بتنفيذ "إسرائيل" خطة بناء ٢٢٠٠ وحدة سكنية للفلسطينيين شرقي القدس
٣١	٢٦. تقرير: "إسرائيل" ترهن اقتصادها وميزانيتها لموازنة وزارة الدفاع
٣٣	٢٧. الجيش الإسرائيلي يقصف موقع للجيش السوري رداً على سقوط قذائف على الجولان
٣٣	٢٨. يديعوت أحرونوت: مباريات تطبيعية بمستوطنات غلاف غزة بين أطفال فلسطينيين وإسرائيليين

<u>الأرض، الشعب:</u>	
٣٤	٢٩. استشهاد فلسطينيين متأثرين بجروح أصيبت بها خلال الحرب على غزة
٣٤	٣٠. في غزة.. ضحايا "البتر" ينتظرون أطرافهم
٣٥	٣١. "شاهد" تطالب بمكننة الأوراق الثبوتية للاجئين الفلسطينيين في لبنان
٣٦	٣٢. مستوطنون يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس وعشرات المعتقلين في الضفة
٣٦	٣٣. وزارة الأسرى: تنامي الانتهاكات بحق المعتقلين الأطفال في سجون الاحتلال
٣٦	٣٤. الخليل: مئات الأيتام يشاركون بمسيرة منددة بتدمير الاحتلال مصنعاً تابعاً للجمعية الخيرية
٣٧	٣٥. "جمعية المستهلك" تدعو لاستدامة حملات المقاطعة ولتدخل حكومي لتشجيع المنتج الفلسطيني
٣٧	٣٦. حفل زفاف جماعي لـ ١٥ فلسطينياً باسم "أفراح الصمود والتحدي" بمركز لإيواء نازحي الحرب بغزة
<u>اقتصاد:</u>	
٣٨	٣٧. "بكدار": ٧،٨ مليار دولار تكلفة إعادة اعمار وتنمية واغاثة غزة
<u>ثقافة:</u>	
٣٨	٣٨. "القدس.. حكاية حب" في معرض تشكيلي بالأردن
٣٩	٣٩. وزارة الثقافة: الاحتلال دمر ستة مراكز ثقافية خلال العدوان على غزة
<u>صحة:</u>	
٣٩	٤٠. وزارة الصحة: ٢٧% من قائمة الأدوية الأساسية في غزة رصيدها صفر
<u>مصر:</u>	
٤٠	٤١. وفد المخابرات المصرية بحث في رام الله العودة للمفاوضات غير المباشرة مع "إسرائيل"
<u>الأردن:</u>	
٤٠	٤٢. رئيس الوزراء الأردني يلتقي نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ويؤكد دعم بلاده للفلسطينيين
٤١	٤٣. همام سعيد: رجال المقاومة في غزة عبدوا لنا الطريق إلى "الأقصى"
٤١	٤٤. وزير الطاقة الأردني: وقعنا على "رسالة النوايا" مع شركة نوبل انرجي الأمريكية لاستيراد الغاز
٤٢	٤٥. استياء أردني من اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
٤٢	٤٦. "مقاومة التطبيع" الأردنية تدين العقد المبدئي لشراء الغاز من "إسرائيل"
٤٣	٤٧. معرض عمان للكتاب يحتفي بـ"غزة.. الصمود والعزة"

<u>لبنان:</u>	
٤٣	٤٨ . لقاء الأحزاب اللبنانية - الفلسطينية: انتصار غزة يشكل تحولاً في تاريخ الصراع مع "إسرائيل"
٤٣	٤٩ . لبنان: الجماعة الإسلامية وجبهة التحرير الفلسطينية يحذران من عودة الانقسام الفلسطيني
٤٤	٥٠ . مفتي صيدا يسلم ممثل حماس في لبنان تبرعات مصلين دعماً لغزة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٤٤	٥١ . منظمة المؤتمر الإسلامي: تشكيل لجنة فلسطينية قريباً للإشراف على إدارة معبر رفح
٤٥	٥٢ . الغنوشي يسعى لحلّ الخلافات بين فتح وحماس بطلب من عباس
٤٦	٥٣ . وزير خارجية المغرب: فلسطين ستبقى قضية العرب المركزية
٤٧	٥٤ . شبكة إعلامية جزائرية لدعم القضية الفلسطينية
٤٧	٥٥ . وفد سوداني يدخل قطاع غزة: ما حدث في غزة نصر للأمة الإسلامية جمعاء
٤٨	٥٦ . الجامعة العربية تدين استيلاء "إسرائيل" على أراضٍ فلسطينية
٤٨	٥٧ . الوفد السادس للهلال الأحمر الإماراتي يوزع ثلاثة آلاف طرد إغاثي في غزة
٤٩	٥٨ . علي خامنئي: العدوان على غزة "معجزة" أدت إلى إرضاخ الكيان الصهيوني
٤٩	٥٩ . كاتب صهيوني يدعو "العالم الحر" لمعاقبة قطر
<u>دولي:</u>	
٥٠	٦٠ . رداً على قرار مصادرة أراضي بيت لحم: الولايات المتحدة تدرس الردّ بطرق أخرى
٥١	٦١ . القضاء السويدي يحقق في جرائم "إسرائيل" بغزة
٥١	٦٢ . وفاة الكوميدية الأمريكية صاحبة مقولة "الفلسطينيين يستحقون الموت"
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٥١	٦٣ . كل الأزمات عند حركة فتح... منير شفيق
٥٤	٦٤ . هل حررت الحرب حماس من قيود السلطة؟... فراس أبو هلال
٥٧	٦٥ . الاعتذار إلى حماس والمقاومة الإسلامية واجب!... د. حلمي القاعود
٥٩	٦٦ . شئت يميني إن نسيت . حرب غزة بالأرقام... د. عبد الحميد صيام
٦٣	٦٧ . العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة.. مصاب آخر في الحرب الثالثة على غزة... عويد عيران
٦٦	<u>صورة:</u>

\*\*\*

## ١. واشنطن تبدي رفضها لمبادرة عباس بخصوص تحريك عملية السلام وفق جدول زمني يؤدي لإقامة دولة فلسطينية

نشرت القدس، القدس، ٢٠١٤/٩/٤ من رام الله أن مصادر ذكرت لـ"القدس دوت كوم" ان الولايات المتحدة أبدت رفضها لمبادرة الرئيس محمود عباس التي حملها وفد فلسطيني رفيع الى واشنطن لعرضها والتشاور بشأنها مع الجانب الاميركي.

واشارت الى ان الوفد الفلسطيني الذي يضم كبير المفاوضين صائب عريقات ومدير المخابرات الفلسطينية ماجد فرج يواصل التشاور مع المسؤولين الأميركيين من أجل طرح مبادرة الرئيس عباس بخصوص تحريك عملية السلام وفق جدول زمني لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس، مشيرة الى ان الولايات المتحدة رفضت هذه المبادرة، وابدت معارضتها لما وصفته بـ"الخطوات الاحادية" لكنها طلبت مزيدا من الوقت للتشاور.

وكان الوفد الفلسطيني التقى أمس الاربعاء وزير الخارجية الاميركي جون كيري، وعدد من المسؤولين الأميركيين وسيواصل لقاءاته اليوم الخميس قبل أن يعود إلى رام الله لاطلاع الرئيس محمود عباس على نتائج الزيارة.

وذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٩/٥ نقلاً عن مراسلتها من واشنطن، هبة القدسي أن الولايات المتحدة تعارض أي خطوات أحادية الجانب من قبل الفلسطينيين لإقامة دولة لذا فمن المرجح أن تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو ضد هذا القرار. وقالت مندوبة الولايات المتحدة لدى مجلس الأمن سامانثا باور إن واشنطن ستعارض استصدار قرار في مجلس الأمن الدولي لإقرار المبادرة الفلسطينية التي ترمي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية في غضون ٣ سنوات.

وقالت باور خلال مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس إن «واشنطن لا تعتقد أن أي محاولة لاختصار الطريق أو اتخاذ خطوات أحادية الجانب يمكن أن تؤدي إلى تحقيق المنشود الذي يتطلع إليه معظم الفلسطينيين». وأكدت أن إسرائيل يجب أن تكون جزءا من المفاوضات حول التسوية الدائمة. وقالت: «لا يمكن المجيء إلى نيويورك والحصول على ما لم يتحقق من خلال المشاورات بين الأطراف، وهي خطوة من المرجح أن يكون لها آثار عكسية للغاية».

وأوضحت أن بلادها ستوافق على قرار جديد في مجلس الأمن بشأن قطاع غزة شرط ألا يمس اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم أخيرا في القاهرة. ووزعت مشروع القرار على الدول الأعضاء وهو يدعو إلى إنشاء آلية لتحقيق سيطرة كاملة للسلطة الفلسطينية على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة

حماس. ويتضمن مطالب إسرائيلية بأن تكون غزة خالية من أي مسلحين أو معدات عسكرية أو أسلحة. كما يتضمن المشروع الأميركي أيضا الاستعانة بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للتشاور بين الطرفين لإيجاد آلية تساعد في نقل مواد البناء إلى غزة.

## ٢. عباس يأمر بتشكيل لجنة تحقيق بحادثة إطلاق النار على النائب خريشة

طولكرم - وفا: أعلن محافظ طولكرم اللواء عبد الله كميل أن الرئيس محمود عباس أمر بتشكيل لجنة تحقيق للوقوف على ملابسات حادث إطلاق النار تجاه النائب حسن خريشة صباح أمس. وأوضح كميل في تصريح صحفي أنه تم تشكيل اللجنة بمتابعة رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله وبإشراف مباشر من محافظ طولكرم والتي باشرت عملها بهدف الكشف عن المجرم أو المجرمين الذين قاموا بفعاليتهم الشنعاء لتقديمهم للقضاء.

وأدان كميل الجريمة بأشد عبارات الشجب والإدانة، واصفا من يقوم بمثل هذه الجرائم بأنهم خارجون على القانون والنظام وخفافيش ليل هدفهم بث الفتنة وإثارة اللبلة في أوساط مجتمعنا. وقال كميل: إننا عاقدو العزم على اجتثاثهم من أوساط مجتمعنا ولا يمكن أن تمر هذه الجريمة دون عقاب.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٥

## ٣. خريشة: أنتمي لتيار المقاومة والرصاص لن يسكتني

طولكرم: قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حسن خريشة إن إطلاق النار عليه صباح اليوم الخميس هو محاولة اغتيال بحقه، وأن محاولات إسكاته بالرصاص لن تنجح. وأشار خريشة في حديث خاص لـ"الرسالة نت" عقب إطلاق النار عليه، إلى أن أربع رصاصات أطلقها مجهولون، أصابت سيارته عندما كان يستقلها قرب منزله الذي يقع بالمربع الأمني المحيط بمنزل رئيس الوزراء رامي الحمد الله. وأضاف: "ما حدث هو محاولة اغتيال واضحة بحقي وليس رسالة تهديد، حيث كانت الرصاصات نحوي مباشرة"، وهي محاولة لكتم صوتي ومنعي من الحديث، وهذا الأمر يسيء لنا كشعب فلسطيني".

وبرز خريشة في الفعاليات التي كانت تنظمها حركة حماس مؤخرا بالضفة نصرة لقطاع غزة وفي مهرجانات النصر الذي أعقبت انتصار غزة.

وفي تعقيبه على احتمالية أن يكون استهدافه على خلفية مشاركته في تلك الفعاليات قال: "السلطة تعلم أن لي موقفا واضحا وصريحا وأتحدث به لوسائل الإعلام، أنا أنتمي لتيار المقاومة وهذا الأمر يستفز بعض الناس، لكنني أوجه لهم رسالة واضحة، بأن الرصاص لن يسكت صوتي، الحوار البناء فقط هو الذي يوصلنا لنتيجة فقط، أما استخدام الرصاص فلن يخدم أحدا".

وكان مجهولون قد أطلقوا النار على خريشة ولاذوا بالفرار، عقب خروجه من منزله في طولكرم شمال الضفة المحتلة باتجاه عمله صباح اليوم الخميس.

الرسالة نت، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٤. المجلس التشريعي و"التغيير والإصلاح" ينددان بإطلاق النار على خريشة

غزة: ندد المجلس التشريعي الفلسطيني وكتلة التغيير والإصلاح البرلمانية التابعة لحركة "حماس" بإطلاق النار على النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الدكتور حسن خريشة في الضفة الغربية، معتبرين ذلك بأنه "جريمة نكراء". وحمل الدكتور احمد بحر رئيس المجلس بالإنابة في بيان الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية المسؤولية الكاملة عن هذه الحادثة، داعيًا إلى سرعة الكشف عن الجناة وتقديمهم للمحاكمة العادلة. كما ندد النائب إسماعيل الأشقر نائب رئيس كتلة التغيير والإصلاح بإطلاق النار على خريشة، معتبرا ذلك و" جريمة نكراء وعمل جبان". وحمل الأشقر في تصريح مكتوب له الأجهزة الأمنية في الضفة وحكومة الحمد لله، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المسؤولية عن حالة الفلتان السائد في الضفة الغربية المحتلة.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٥. عريقات لـ "القدس": سلمنا كيري رسالة تتعلق بإنهاء الاحتلال ضمن وقت محدد

واشنطن- سعيد عريقات: قال كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات في لقاء صحفي مقتضب خارج مبنى وزارة الخارجية الأميركية: "لقد سلمت الوزير كيري رسالة من القيادة الفلسطينية تتعلق بوجوب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ضمن سقف زمني محدد وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حدود عام ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل" وهو الحل الذي تؤيده الولايات المتحدة، وان نفذ الوقت على تحقيق ذلك فان هذا سيضعف من أزمات وتعقيدات المنطقة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٩/٥

## ٦. المالكي يحذر من خطورة التصعيد الإسرائيلي في القدس

رام الله: بحث وزير الخارجية د. رياض المالكي، أمس، مع نظيره المغربي والوفد المرافق له، في مقر وزارة الخارجية بمدينة رام الله، آخر التطورات في الأرض الفلسطينية المحتلة وخاصة الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة.

وأدان المالكي خلال اللقاء بشدة الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم وخاصة في مدينة القدس، وما يتعرض له المسجد الأقصى من اعتداءات ومخططات إسرائيلية من أجل تقسيمه كما حدث في الحرم الإبراهيمي، والتعننت الإسرائيلي الرفض للوقف الشامل للاستيطان، ومصادرة الأراضي الفلسطينية بالإضافة إلى الممارسات العنصرية التي يقوم بها قطاع المستوطنين بحق المواطنين وممتلكاتهم.

ووضع المالكي الوزير الضيف في صورة الأوضاع الكارثية في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير، مؤكداً ضرورة إغاثة وإعادة إعمار قطاع غزة في أسرع وقت.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٥

## ٧. وزير الإسكان الفلسطيني يطالب بفتح معابر غزة فوراً وإدخال مواد الإعمار اللازمة

غزة: دعا وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني الدكتور مفيد الحساينة إلى فتح المعابر بصورة عاجلة أمام مواد ومستلزمات الإعمار، خاصة أن قطاع غزة بحاجة ماسة في هذه الأيام إلى هذه المواد، وضرورة الإسراع في إعادة الإعمار.

وأكد الحساينة خلال كلمة ألقها في ورشة عمل تناقش أعمار غزة عقدت اليوم الخميس (٩/٤) بغزة أن هناك قرابة ٢٠ ألف أسرة تضم قرابة ١٣٠ ألف نسمة تواجه مصيرها الآن في العراء وهي بحاجة إلى تضافر الجهود من أجل أغاثتها وتوفير المأوى لها.

وقال: " نحن في حكومة الوفاق الوطني تابعنا عن كثب تداعيات هذا العدوان والذي بلغت خسائره في بعض القطاعات أضعاف مضاعفة عن العدوان الإسرائيلي عام ٢٠٠٨م-٢٠٠٩م"، مشيراً إلى أن قيمة الخسائر في قطاع الإسكان والعمران بلغت مليار ونصف المليار دولار.

وأضاف الحساينة: " وأكد على ضرورة الإسراع والبدء بإعادة الإعمار وتوفير كافة المقومات اللازمة للإعمار في كافة القطاعات على رأسها إعادة أعمار المنازل المدمرة وإيواء المشردين".

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٤



## ٨. لبنان: دبور ومجدلاني يبحثان مع قزي القضايا الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين

زار عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية احمد مجدلاني يرافقه سفير دولة فلسطين في لبنان اشرف دبور، وزير العمل سجعان قزي، في حضور مدير ادارة صندوق الضمان الاجتماعي نبيل سجعان، وتم البحث في القضايا الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، بحسب بيان للسفارة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٩/٥

## ٩. مشعل لـ"العربي الجديد": لا يمكن أن تبقى غزة تحت الحصار.. ويدنا ستبقى على الزناد (٢/٢)

حاوره وائل قنديل وأنس أزرق: في الجزء الثاني والأخير من حوار "العربي الجديد" مع رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، خالد مشعل، يرفض "أبو الوليد" الإجابة عن سؤال مباشر حول ما جرى في مفاوضات القاهرة الأخيرة خلال العدوان على قطاع غزة، مقارنة مع مفاوضات هدنة عام ٢٠١٢، غير أنه يؤكد أن مفاوضات القاهرة في عام ٢٠١٢ خلال عدوان ذلك العام في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، كانت "استثنائية بكل المقاييس". مشعل، الذي شارك شخصياً في هدنة عام ٢٠١٢، وأشرف عن بُعد على مفاوضات العدوان الأخير، يجيب على طلبنا منه تقديم تقييم للدور المصري في الحالتين، بالتالي: اسمح لي بالأدخول في هذا الملف، لأن ليس كل ما يجري في السياسة يحسن الحديث عنه في الإعلام.

. إذا تحدثنا عن تجربة مفاوضات القاهرة في عام ٢٠١٢ خلال العدوان الماضي، ماذا حدث فيها،

من دون أن نقارن مع مفاوضات الأسابيع الماضية؟

هذا سؤال التقافي. لا شك في أن تجربة ٢٠١٢ كانت استثنائية بكل معنى الكلمة، إذ توافرت فيها ظروف مؤاتية عديدة أنتجت اتفاق ٢٠١٢، وربما ساعدت على اختصار أيام الحرب، ونحن نقدر كل ما جرى سواء من مصر آنذاك، أو من تركيا، أو من قطر، وكل من شارك في الجهد السياسي والوفود التي سارعت في الذهاب إلى غزة. بصرف النظر عما يجري في بلادنا العربية، أعرف أن ساحتنا تشهد خلافات وصراعات داخلية واستقطاب قوى وطنية وإقليمية، ولكن نحن حريصون على أن ننأى بأنفسنا عن هذه التجاذبات، وألا نتدخل فيما يجري في أي قطر عربي، أو غير عربي. هذه سياستنا، وهذا معاكس تماماً لما نتهم به، سامح الله الجميع، مع أننا في الوقت ذاته نتمنى،

ومشاعرنا صادقة جدا في تمنى الخير لكل الشعوب العربية، لكن من دون أن نتدخل في مجريات ساحاتها التفصيلية، لأن هذا شأن وطني نحترمه ونحترم خصوصيته، ونتمنى أن تخرج الأمة من هذه الحالة متعافية من أجل شعوبها أولاً، وكى تساعدنا أيضاً مساعدة أفضل في صراعنا مع العدو الصهيوني.

### - هل تطرقت مفاوضات القاهرة إلى علاقة حماس بمصر؟

الحكم القضائي مثلاً بحظر أنشطة حماس في مصر، ثم توجيه دعوة إلى حماس لإجراء مفاوضات في القاهرة، وقيل كلام كثير حول أنك دُعيت أم لم تُدعَ. كيف تفسر هذا التناقض أن هناك حركة مقاومة محظورة في مصر بحكم قضائي، تُدعى إلى مفاوضات في مصر؟ بعيداً عما يقوله الطرف المصري الرسمي، أنا أقول ما أؤمن به، وأثق مائة في المائة بأن حماس لم تتدخل في الشأن المصري، وبالتالي لا مبرر على الإطلاق أن يؤخذ أي موقف سلبي من حماس، سواء سياسي أو قضائي أو إعلامي في مصر، لكن سامح الله الجميع. عندما جرت معركة غزة وانطلقت الجهود السياسية لإيقافها، والمبادرات المختلفة إلى أن وصلنا إلى ضرورة وجود مفاوضات غير مباشرة مع الطرف الإسرائيلي عبر الوسيط المصري في القاهرة، رحبنا بذلك، وقلنا نحن لدينا موقف رفضنا من خلاله المبادرة المصرية الأولى، لكننا لا نعترض على الدور المصري. كنتُ أنا صاحب فكرة تشكيل وفد فلسطيني موحد للتفاوض، وقد عرضتها على الأخ أبو مازن في اللقاء الأول الذي جرى في الدوحة أثناء الحرب، من باب حرصنا على توحيد الجهد السياسي الفلسطيني لسرعة وقف الحرب وتحقيق المطالب الفلسطينية التي توافقنا عليها. بالتالي، تحرك أبو مازن مع المصريين حتى تم إقرار الفكرة، ثم دخلنا في تفاصيل هذا الوفد، فكان الحل أن يكون وفداً فلسطينياً يضم حماس والجهاد وفصائل منظمة التحرير، وجلسوا أكثر من أسبوعين حتى توصلنا للاتفاق. نحن حريصون كما يقول المثل على أن "ناكل العنب مش نقاقل الناطور".

### - هل طرأ جديد بعد هذه الجولة على علاقة حماس بالقاهرة؟

لا يوجد جديد لكن نأمل أن تكون علاقاتنا مع الأشقاء العرب، وعلى رأسهم مصر، علاقة احترام متبادلة لا يتدخل أحد في شؤون الآخر، وأن نتوحد على قضايا الأمة المشتركة، وفي مقدمتها قضية فلسطين.

## - هل تأذت قدرة حماس سلباً بهذا العدوان على غزة؟

لا حرب من دون خسائر، هكذا هي الحروب، لقد ارتقى إلى العلى من شعبنا ومن أبطال حماس وأبرزهم القادة الثلاثة رائد العطار، ومحمد أبو شمالة، ومحمد بزهوم، عليهم رحمة الله، وكذلك من حركة الجهاد ومن باقي الفصائل المقاومة ومن شعبنا العزيز من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب. وهناك خسائر مادية سواء في البنى التحتية وأيضاً في السلاح الذي استهلك، ولكن بكل أمانة وتواضع، هي خسائر محدودة على الصعيد العسكري، فالخسارة الكبرى هي الخسارة المدنية في شعبنا ومقدرات شعبنا من مصانع ومساجد وكنائس، مدارس الأونروا، والأبراج والأحياء السكنية وشبكات الكهرباء والمياه، هذه هي الخسائر الحقيقية. الخسارة العسكرية محدودة، وكانت الصناعة العسكرية في حماس تعوضها أثناء الحرب، وهذا لا يعني أننا قوة عظمى، ولكنه يعكس إرادة المقاتل الفلسطيني، وبالتالي كانت المقاومة جاهزة لنفس طويل في هذه المعركة، ولكننا كنا أيضاً حريصين على وقف إطلاق النار في وقت سريع حفاظاً على أرواح شعبنا، لأن المجتمع الدولي للأسف ترك آلة القتل الإسرائيلية تمضي بلا حساب، فظن العدو أنها ضوء أخضر وغطاء ليفعل ما يشاء، ولو كان يقتل الأطفال، بمعنى أن العالم كان يراقب محرقة إسرائيلية شبيهة بمحرقة هتلر قبل عقود من الزمن.

## - ما الفرق بين اتفاقية وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه، والورقة المصرية التي تم طرحها في بداية العدوان؟

هناك فروق، ولكن يكفي أن نقول إننا لم نقبل في البداية أو الختام، المنطق الذي أصر عليه بنيامين نتنياهو، وهو وقف إطلاق النار، ثم التفاوض، لأن تاريخ الأمم والشعوب يشير إلى نجاح المفاوضات عندما تكون تحت النار. أما عندما يكون عدوك المتفوق عليك عسكرياً، فهو يحاول أن يأخذك إلى وقف إطلاق النار، ثم التفاوض، وعندها فلن يعطيك شيئاً، وهذا مبدأ رفضناه، وبالفعل أجبر نتنياهو على التفاوض تحت النار. نعم جرت "هدن" لمدة أيام وساعات، ولكن النار كانت تعود من جديد، بل إن التفاوض الأخير تم تحت وقع النار والمعارك الساخنة، وآخر الصولات كانت من طرف المقاومة. تفيد تجربتنا مع العدو الطويلة بأنه لا ينسحب إلا تحت الضغط، وهذا ما حدث في غزة وفي جنوب لبنان وفي سيناء في حرب ١٩٧٣ ولم ينسحب في نكسة ١٩٦٧. هذا قانون وهذا رصيد التجربة مع عدو مجرم. الفارق الآخر أن العدو الإسرائيلي حاول وضع شروط وأهداف يحققها في أيامه الأولى. ثم في الأطروحات المبكرة، كانت هناك أيضاً صياغات رأينا أنها تضع قيوداً علينا

في أداء المقاومة تحت الأرض وفوقها، والحمد لله رفضنا ذلك، وأنهينا الحرب من دون وضع قيود على المقاومة. والحمد لله تكفيني هاتان الملاحظتان، ولا أريد الدخول في التفاصيل.

- نتياهو في آخر تصريحاته قال: لا مطار، لا ميناء، ولا إفراج عن أسرى. في الوقت ذاته، كانت هناك احتفالات بالانتصار. متى يشعر الشعب الفلسطيني في غزة بنتائج الانتصار؟

لطالما قال قادة العدو مثل هذه المزاعم، ثم تراجعوا عنها. قالوا لن يكون هناك صفقات تبادل للأسرى وحدث. وسبق لأرييل شارون أن قال إن "نتساريم مثل تل أبيب"، ثم انسحب من نتساريم. هم يتراجعون تحت وطأة المقاومة وهذه حرب وسجال، والشعب الفلسطيني مصمم على تحقيق أهدافه ومطالبه. أقول لك بكل وضوح: نعم، في وقف إطلاق النار الأخير، جرى تثبيت عدد مهم من المطالب الفلسطينية، وأرجئ البعض الآخر مثل الميناء والمطار وتبادل الأسرى لمفاوضات غير مباشرة خلال شهر يدعى إليها في القاهرة. هذه المطالب ليست حماس فقط المتمسكة بها، بل كل الشعب الفلسطيني متمسك بها، ومُصرّ عليها لأنها حقوق، وغزة لن تعود للحصار من جديد، ولن تقبل أن تعيش معزولة عن العالم، ولا بد أن تتفتح على العالم. لا بد لمليون وثمانمئة ألف غزي أن يعيشوا كما يعيش البشر بحقوقهم الوطنية وأن يسافروا براً وبحراً وجواً، ليس بوصف غزة معزولة عن بقية الجسد الفلسطيني، بل باعتبارها جزءاً من هذا الوطن الفلسطيني، وهي الساحل للضفة، وبالتالي هذا شيء طبيعي والنضال المتواصل سيجلب لشعبنا مراده إن شاء الله.

- ألم يتم وضع سقف زمني للملفات المؤجلة؟

جرى الاتفاق أن تبحث هذه الملفات المؤجلة خلال شهر، وهذا صراع قاس ومعقد، ومن ينتصر فيه يكون صاحب الإرادة والنفس الطويل. هو صراع إرادات كما أن الحروب صراع عقول وابتكار وإبداع وإرادة. لقد تفوق الجندي الفلسطيني على الإسرائيلي، وستفوق عليهم في كل الميادين.

- ماذا عن معبر رفح؟

لم يُذكر باعتبار أن تفاصيل التفاوض في القاهرة كانت تنصب على ما بيننا والعدو الصهيوني. أما معبر رفح، فهو بين فلسطين ومصر، ولكن هذا لا يعني تجاهله، وما زلنا ندعو الأشقاء في مصر لفتح معبر رفح ككل المعابر بين الأقطار المتجاورة، كمعبر مدني محكوم بكل الضوابط القانونية والمدنية، ويسمح بحرية حركة الأفراد، والأصل أن يطور مستقبلاً لحركة تجارية وأن يفتح ٢٤ ساعة،

وهذا لا يعني الفوضى، فالأمن القومي المصري على العين والرأس، ولا نسمح بالتدخل فيه، ولكن كما لمصر معابر مع السودان وليبيا، فلديها كذلك حدود مع غزة، وتطبق المعايير الدولية عليها.

- فيما يخص إعادة إعمار غزة، يبدو أنه يُستخدم كورقة للمساومة وإعادة خنق القطاع اقتصادياً ومالياً، كذلك تأجيل إعادة الإعمار إلى حين تصفية التجاذبات الفلسطينية الفلسطينية، وحتى يرضى الجانب الإسرائيلي أيضاً؟

هناك عدة مسؤوليات فلسطينية وعربية ودولية من أجل سرعة إغاثة غزة، طبياً وغذائياً، وعلى رأس ذلك الإيواء العاجل وتنفيذ مشاريع الإعمار وإعادة الإعمار، وعلاج الجرحى واستقدامه من مختلف البلاد، ثم الاستعجال في تنفيذ إعادة الإعمار... كل ذلك مسؤولية حكومة الوفاق الوطني، والعرب والفلسطينيين وأصدقاء فلسطين. ثم إن الإعمار بمفهومه الذي ذكرته يحتاج إلى زمن طويل، هذا فُررت له عدة مؤتمرات، ولم يتم عقدها حتى الآن، والمهم أن يُعقد المؤتمر، وأن تُرصد الأموال اللازمة له، ثم يتم إدخال كل مستلزمات مواد البناء كما نصّ وقف إطلاق النار الأخير. يقع تنفيذ برنامج إعمار على المستوى على عاتق المجتمع الدولي، ليكون تنفيذ برنامج إعمار حقيقي لغزة، وخصوصاً أننا على أبواب فصل الشتاء. هناك زاوية ثالثة تتعلق بالمسؤولية القانونية لما ارتكبه قادة العدو من الدمار الواسع والانتقام من المدنيين في غزة... سنظل نلاحق القادة الإسرائيليين بها. والمسؤولية عن غزة هي مسؤولية السلطة الفلسطينية رئاسة ومجلساً تشريعياً وحكومة وفاق وطني، حكومة الدكتور رامي الحمد الله. تلك الحكومة مسؤوليتنا جميعاً، وينبغي أن نقوم بالواجب نحو غزة بأسرع ما يمكن، وقد دعونا الحكومة للانتقال إلى القطاع مثلما هي موجودة في الضفة، وأن تكون هناك سرعة الإيواء وتقديم رواتب للموظفين، ونحن نعمل على حل هذه الإشكالية، باختصار نحن في مرحلة ما بعد الحرب.

- يبدو أن هناك مساومة الآن على إعادة الإعمار في مقابل نزع السلاح، هذا يطرح من قبل ننتياهو وآخرين. هل ستبقى يد المقاومة على الزناد؟

هناك فارق بين الأماني والحقائق. عدونا يتمنى أن يتخلص من سلاح غزة، وحاول ذلك من قبل بعد حروب ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٢، ولم يستطع ذلك. استدعى حلف شمال الأطلسي وكل دول العالم لحصار غزة، وفعلاً حوصرت ودمرت الأنفاق. لكن المقاومة أثبتت قدرتها على الإبداع والتصنيع وتعويض ما فقدته نتيجة هذا الحصار. رفضنا أن يوضع سلاح المقاومة وقدرتها على أجندة البحث

في القاهرة، وحاول العدو أن يفعل ذلك ورفضناه. نحن شعب تحت الاحتلال، وبالتالي المقاومة ليست خيارنا الاستراتيجي فحسب، بل هي روحنا وحياتنا، ولا نسمح لأحد أن يمس سلاح المقاومة، والأأيادي ستبقى على الزناد، وكما قلنا سابقاً: إن عدتم عدنا، فإذا عادوا للعدوان سنعود للدفاع عن النفس.

### - إذا تملصوا من اتفاق القاهرة واكتشفتم أنها كانت خديعة، ماذا ستفعلون؟

أولاً، مصر هي الوسيط والراعي، لذا تقع عليها التزامات، وعليها مسؤولية الضامن للالتزامات الطرفين بما نص عليه اتفاق وقف إطلاق النار. ثانياً، إن رفع الحصار عن غزة أصبح على رأس "الأجندة" الدولية والإقليمية، والعالم أصبح مدركاً أنه لا يمكن أن تبقى غزة تحت الحصار، وأعتقد أن هذا سيشكل ضغطاً من أجل إنهاء الحصار. وأخيراً، إن الشعب الفلسطيني، بعد توكله على الله وثقته بأمته، يراهن على نفسه وعلى بندقيته وعلى جهده المقاوم ووحدته الوطنية. لهذه الأسباب، مهما ضاقت الأمور، ستبقى لدينا خياراتنا.

### - مع دعوة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى تحالف دولي لمحاربة "داعش"، ربط نتنياهو بين حماس و"داعش". ما هو تعليقك؟

هذه لعبة ماهرة ولكنها مكشوفة، فالعالم يدرك أن حماس حركة تحرر وطني، وأن المقاومة لم تحارب إلا على أرض فلسطين، ولم تقاوم إلا الاحتلال، وهي ليست بندقية تتحرك من مكان لآخر، وإنما مقاومة وطنية ضد احتلال غير مشروع. الأميركيون، رغم أنهم يضعون حماس على قائمة الإرهاب، لكنهم بحسب تصريحات بعض مسؤوليهم، يدركون الفروق بيننا وبين الإرهاب. هذه الخديعة الإسرائيلية لا تنطلي على أحد، ونحن لا نخشى من ذلك، والرأي العربي والدولي يدرك ذلك، بدليل أن معركة غزة شهدت تضامناً غريباً وعالمياً كبيراً، وهناك صحوة غربية على صعيد النخب وعلى الصعيد الشعبي، وهناك إدراك بأن إسرائيل تكرر ما فعله هتلر بحق اليهود. حتى أن هناك صحوة عند بعض اليهود، كما رأينا بتوقيع ثلاثين شخصية يهودية ممن عايشوا تلك الحقبة، حين وجهوا التهمة لنتنياهو بارتكاب جريمة ضد الأطفال والشعب الفلسطيني. قضيتنا وطنية وإنسانية وعادلة، ونتنياهو يحاول ركوب هذه الموجة، ولكنه يدرك أن صورته وصورة إسرائيل باتت اليوم صورة أكثر قبحاً، والعالم بدأ يضيق ذرعاً بما تفعله القيادة الإسرائيلية.

- بالتأكيد هناك إعجاب بقدرة المقاومة على الصمود والمواجهة، ولكن هناك تساؤل من أين لكم بناء هذه القدرة؟

هذا السلاح متراكم، بعضه حصلنا عليه في السابق من دول، ولا سيما من إيران، وهناك سلاح حصلنا عليه من مصادر أخرى، فالسوق العالمية مفتوحة، وهناك سلاح صنعناه. اليوم، معظم السلاح بيد المقاومة، وخصوصاً عند كتائب القسام، هو من التصنيع المحلي، فهناك إبداع وعقول، والحرب صراع إرادات، وهذه رسالة مفادها أن التضيق على غزة والمقاومة لا يجدي، وأنه مهما أغلقتم البحار والأجواء والحدود، فشعبنا لن تكسر إرادته، والمقاومة قادرة على التعويض. عندما تصنع المقاومة صواريخ يصل مداها إلى ١٦٠ كيلومتراً وأكثر، وعندما تصنع قنصات مداها الفاعل المؤثر كيلومتران، وعندما تصنع طائرات، وعندما تمارس تكتيك الأنفاق، وعندما تعد المقاتل ليتفوق على قوات النخبة الإسرائيلية التي كانوا يتفاخرون بها، فكل ذلك يدل على أن الشعوب لا يهزمها أحد.

- ما هي حدود العلاقة بين حماس وقطر، في ظل وجود اتهام بأن قراركم تتدخل فيه الدوحة؟  
ما الذي يجب أن تفعله حماس؟ إذا كانت علاقتنا مع دولة ما ليست جيدة، يلوموننا، وإذا كانت علاقتنا جيدة، يسألون لماذا هي جيدة؟ في الحالين، ليست حماس هي الطرف المبادر، ولا سيما بالإساءة. في الماضي، كنا منفتحين على ما كان يسمى "محور المقاومة"، وما كان يسمى "محور الاعتدال" معاً، لأننا نعتبر أن قضية فلسطين هي قضية الجميع، لأننا لسنا مع طرف ضد آخر، وعلاقتنا أوثق مع دول معينة لأنها تدعم المقاومة، وهذا طبيعي لأن من يدعمني أكثر علاقتي معه أوثق. اليوم نحن منفتحون على الجميع بصرف النظر عن تصنيفات الدول، فعندما تقف قطر موقفاً محترماً تجاهي، وتدعمني وتدعم شعبي، وليس حماس فحسب، والأمير الشيخ حمد، جزاه الله خيراً، زار غزة وقدم مساعدات ومشاريع للإعمار، والأمير الشيخ تميم، جزاه الله خيراً، له مواقف عزيزة... هذا الموقف الشجاع النبيل يستحق الشكر، وهذا هو الوضع الطبيعي، فمن دعمنا نقول له شكراً ومن قَصّر، نقول سامحك الله. العلاقة مع قطر طبيعية كما علاقتنا مع دول عربية وإسلامية. السؤال الذي ينبغي أن يُسأل هو: لماذا بعض الدول العربية مقصرة ولا تقوم بواجبها كما تقوم قطر ودول أخرى بدعم المقاومة والشعب الفلسطيني؟ ما تقوم به قطر تُشكر عليه وهو مدعاة للفخر، وهو موضع تقدير كل الشعب الفلسطيني، وليس موضع تساؤل واستهجان، والناس تشك دائماً بأن هناك شيئاً تحت الطاولة... في الحقيقة، ليس هناك شيء تحت الطاولة.

- هل هناك اتصال بينكم وبين النظام السوري، وهل هناك جهود من قبلكم لحل مشكلة مخيم اليرموك؟

ليس هناك أي اتصال مع النظام السوري، والماضي لا ننساه ولا ننكره، ولكن حصلت مفارقة ونحن لا نتدخل في الشأن السوري، فهذا شأنهم. هذا جزء من التاريخ، والله يعلم ماذا فعلنا من أجل سورية، وكل الأطراف في سورية تعرف ماذا حاولنا أن نفعل، ولم ننحز مع طرف ضد آخر، وإنما كنا منحازين للشعب السوري بكل مكوناته. بالنسبة لمخيم اليرموك، اجتهدنا مع بقية الفصائل الفلسطينية من أجل حل مأساته، وأعلنا على رؤوس الأشهاد أن ليس لحماس - كما اتهمنا البعض زوراً وبهتاناً - أي فصيل هناك، أو عنوان عسكري، فنحن لا نقاتل إلا على أرض فلسطين. سامح الله الجميع، وليس هذا وقت إثارة هذا الموضوع، ونحن الآن منشغلون بقضيتنا ونتمنى الخير لسورية ولكل أمتنا. أؤكد أننا لا نتدخل في الشأن السوري، ولا في الشأن المصري، وبالتالي لا بد أن يحدّد مخيم اليرموك وكل المخيمات في سورية عن الأزمة السورية، كما تحدّد مخيمات لبنان عن الشأن الداخلي اللبناني. وهذه سياستنا إزاء كل الدول.

- حتى لو تأذيتم من الثورات المضادة وانعكست سلباً على قضية فلسطين؟

الاستقطاب والتجاذبات في العالم العربي والإسلامي تؤدي القضية الفلسطينية وتفقدنا الكثير من زخمها، ونتمنى أن تخرج الأمة من أزمتها الداخلية، وأن تحقق شعوبنا تطلعاتها، وأن يتوقف نزف الدماء.

- هل لديكم تعليق على تعاطي بعض وسائل الإعلام العربية مع ما حصل في غزة، مقابل بعض

الاستقلالات من إعلاميين غربيين، احتجاجاً على سياسة مؤسساتهم تجاه العدوان على غزة؟

استهجننا في بداية الحرب بعض الأصوات الشاذة في عالمنا العربي والإسلامي التي كانت تبارك ما يفعله ننتياهو بحق غزة، ولكن "حيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياهم من قبل". الله عزّ وجلّ نصر غزة، فسّر من وقف معها، وغضب من كان يتمنى أن تتكسر، ولكن غزة لا تتكسر بأمنيات وأوهام البعض، فهي صاحبة حق، وفلسطين قضية عادلة، لكن لن نحقد على أحد.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٤/٩/٤



## ١٠. هنية: ملف إعمار غزة مسؤولية حكومة التوافق الوطني

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، اليوم الخميس، أن ملف اعمار غزة مسؤولية أساسية لحكومة التوافق الوطني، قائلاً كما تطالب الحكومة بصلاحيات في القطاع فإن عليها واجبات يجب أن تقوم بها.

وذكر هنية في بيان صحفي، اليوم الخميس، ان اجتماعا سيعقد بين السلطة والأمم المتحدة والاحتلال يمكن أن يصدر عنه قرارات بشأن قضية الاعمار وإدخال مواد البناء. وأوضح أن حركة حماس قدمت ١٨ مليون دولار مساعدات عاجلة لأصحاب البيوت المدمرة كلياً وستقدم مساعدات أخرى للمهدمة جزئياً ولا يمكن أن تتخلى الحركة عن مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني.

واعتبر أن قصف واستهداف بيوت النواب هو ثمن الثبات على المبادئ والمواقف وقال: "دخلنا في الحكم والتشريعي لا يعفينا من دفع هذا الثمن".

وقال هنية إن الاعتداء المتكرر على القيادات الوطنية في الضفة كالاغتيال على النائب حسن خريشة وعبد الستار قاسم أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية عمل "ميلشيات مسلحة". وشدد على أنه "لا بد من تقديم الجناة للعدالة". مضيفاً: "لا يجوز وطنياً ولا أخلاقياً بقاء القيادات الوطنية تحت التهديد".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٤

## ١١. حماس: واشنطن تطعن في مصداقية الأمم المتحدة

محمود هنية: قال اسامة حمدان مدير دائرة العلاقات الخارجية بحركة حماس أن طرح الولايات المتحدة مشروعاً يقضي بنزع سلاح المقاومة سيكون بمنزلة طعنة لمصداقية الامم المتحدة، كونه مخالفة صريحة لميثاق المنظمة الدولية الداعمة لحقوق الشعوب بالتخلص من الاحتلال. ولفت خلال تصريح خاص لـ "الرسالة نت" الى فشل هيئة الامم في وقف العدوان الاسرائيلي على المنطقة والشعب الفلسطيني مشيراً الى تجربة انهيارها وفشلها في معالجة العدوان النازي على أوروبا.

واكد حمدان أن واشنطن تحاول بسط مشروع أمني اسرائيلي تنفذه السلطة الفلسطينية في غزة، مشيراً إلى أن غزة لفظت العملاء ولن تكون أرضاً لهم.

وجدت دعوة حركته لحكومة التوافق بتولي مهامها في قطاع غزة، رافضاً كل المزاعم التي تحدثت بشأن وجود ما أطلق عليه رئيس السلطة بحكومة ظل. وأوضح حمدان أن المقاومة ما زالت تنتظر دعوة الوسيط المصري لاستئناف مباحثات التهدئة بالقاهرة، متوقفاً أن تفشل "إسرائيل" في الوصول إلى عقد اتفاق.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/٩/٤

### ١٢. أشتية: لائحة الاتهام جاهزة لتقديمها ضد "إسرائيل" في محكمة هاغ الدولية

قال القيادي في حركة فتح، د. محمد اشتية، اليوم الخميس، أن لائحة الاتهام وكل المستندات المرافقة لها جاهزة لتقديمها لمحكمة هاغ الدولية، مع كل الأدلة التي تثبت ارتكاب إسرائيل جرائم حرب، وقال أيضاً: "نقول لإسرائيل وللمجتمع الدولي أننا جادون جداً هذه المرة، عرض أبو مازن خطتنا السياسية للمجتمع الدولي، وهذه المرة سنطلب سقفاً زمنياً لإنهاء الاحتلال ولي للمفاوضات". ووضح اشتية أن الجانب الفلسطيني لم يحدد وقتاً ولكن بحلول نهاية العام ستكون الصورة واضحة، وجاءت أقوال في المؤتمر الصحفي الذي عقده في المجلس الاقتصادي الفلسطيني في رام الله، وعرض فيه تقريراً مفصلاً عن الأضرار الذي خلفها العدوان الأخير على قطاع غزة، وتكاليف إعادة الإعمار حسب تقديرات المهندسين.

وقال مسؤول فلسطيني بعد الاجتماع: "لم نضع سقفاً زمنياً حتى الآن ولم نهدد بالتوجه لمجلس الأمن لتفهمنا انشغال الولايات المتحدة الآن بأمر كثيرة أخرى، لكننا نتوقع أن تتضح الصورة بعد شهر أو اثنين ويتضح الموقف الأميركي، ولن نقوم بأي خطوة على الصعيد الدولي حتى نحصل على إجابة الولايات المتحدة".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٩/٥

### ١٣. الهندي: "إسرائيل" زُرعت في قلب الأمة لمنع نهضة حقيقية فيها

أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي د. محمد الهندي، أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة "لم تستهدف فلسطين وحدها، بل كانت موجهة للأمتين العربية والإسلامية"، لافتاً إلى أن (إسرائيل) زُرعت في قلب الأمة العربية لمنع أية نهضة حقيقية فيها. وأوضح الهندي خلال لقاء جمعه مع وفد الهلال الأحمر التونسي، الخميس، بغزة، أن (إسرائيل) موجودة بشكل مباشر في فلسطين، وبشكل غير مباشر في دول عربية أخرى.

ورحب الهندي بالوفد السوداني، الذي يضم استشاريين في مختلف التخصصات الطبية، مؤكداً أن السودان جزء عزيز من الأمة، شاكراً في الوقت ذاته، الرئيس السوداني عمر حسن البشير على خطابه الداعم للقضية الفلسطينية خلال العدوان الإسرائيلي على غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٤

#### ١٤. حماس تدين إطلاق النار على النائب حسن خريشة وتطالب بالكشف عن الجناة

غزة: استتكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إطلاق مسلحين "مجهولين" النار على النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة أثناء قيادته مركبته قرب منزل رئيس وزراء حكومة التوافق رامي الحمد الله في مدينة طولكرم.

وأدان عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق إطلاق مسلحين النار على النائب خريشة. وقال على صفحته في فيسبوك "ما بال مجهولين في الضفة يسرحون ويمرحون بأسلحتهم ويطلقون النار على النائب الثاني للمجلس التشريعي حسن خريشة ثم يفرون، وبالأمس القريب أطلقوا رصاصات الغدر والفتنة على الأكاديمي البروفيسور عبد الستار قاسم وزوجته".

وأضاف "هل هي كلماتهم الوطنية التي يصدحون بها أم مواقفهم الجريئة في الوقوف مع غزة هي السبب؟!".

وقال "إنه ومهما تكن الأسباب فإننا ندين بشدة ونستتكر هذا الاعتداء المتكرر ضد رموز وطنية من نواب وأكاديميين ونطالب السلطة في الضفة وأجهزتها الأمنية بفتح تحقيق عاجل والكشف عن هؤلاء المسلحين المجهولين ومن يقف وراءهم لمحاسبتهم".

وعدّ المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي، اليوم الخميس (٤-٩)، ذلك دليل انفلات أمني واعتداء خطيراً يستدعي الإسراع في القبض على المجرمين وتقديمهم للمحاكمة. وقال: "هذا اعتداء خطير تكرر على أكثر من شخصية من النواب والوزراء السابقين دونما أية محاكمة على هذه التجاوزات الخطيرة".

وطالب برهوم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس وزراء حكومة التوافق الوطني رامي الحمد الله بحماية أبناء شعبنا ورموزه الوطنية من عبث العابثين ووضع حد للتلاعب بأرواح الناس. ودعا المتحدث باسم الحركة جماهير شعبنا في الضفة المحتلة للتصدي لكل هذه الظواهر الخطيرة التي لا تخدم سوى الاحتلال الصهيوني.

من جانبه؛ طالب الناطق باسم الحركة حسام بدران برفع أي غطاء تنظيمي عن مرتكبي جريمة إطلاق النار على سيارة النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة أثناء توقفها أمام منزله في مدينة طولكرم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٤

### ١٥. "جبهة التحرير" تزور أحزاباً لبنانية: لا وجود لـ"داعش" في مخيم "عين الحلوة"

ذكرت **المستقبل**، بيروت، ٢٠١٤/٦/٥، من صيدا، أن وفداً من جبهة التحرير الفلسطينية تقدمه عضو المكتب السياسي صلاح اليوسف، جال على عدد من فاعليات مدينة صيدا. واستهل بقاء منسق عام تيار المستقبل في الجنوب ناصر حمود، في مقر التيار في الجنوب، بحضور أعضاء مجلس المنسقية امين الحريري، محي الدين جويدي، رمزي مرجان، مصطفى متبولي، احمد حجازي ومحي الدين النوام.

وقال اليوسف، انه تم عرض «آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وفي المخيمات ومخيم عين الحلوة. واكدنا اننا كفصائل فلسطينية نحمل شعار مصلحة المخيمات فوق كل اعتبار، وان مصلحة مخيم عين الحلوة وامن المخيم من امن الجوار اللبناني وامن لبنان. وايضا كل الفصائل ترفض التدخل باي تجاذبات سياسية داخلية لبنانية. هناك اشاعات انه يوجد في عين الحلوة «داعش». ونحن نؤكد كجبهة ان لا وجود لداعش في المخيم ولن يكون هناك بيئة حاضنة لداعش، بل ان هناك توافقاً فلسطينياً على رفض كل هذه المجموعات التي تسيء لأمن واستقرار لبنان.

كما التقى وفد جبهة التحرير مفتي صيدا واقضيتها الشيخ سليم سوسان بمكتبه بدار الافتاء. ثم زار المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب بسام حمود في مركز الجماعة.

وأضافت **السفير**، بيروت، ٢٠١٤/٩/٥، أن وفداً قيادياً من "جبهة التحرير الفلسطينية" برئاسة عضو المكتب السياسي عباس الجمعة وعضوية ابو محمد خالد وابو محمد عصام وابو جهاد علي، عضو المكتب السياسي ومسؤول اقليم جبل عامل في "حركة أمل" محمد غزال في مقر قيادة إقليم جبل عامل في صور، في حضور المسؤول الاعلامي ومسؤول العلاقات اللبنانية الفلسطينية في الاقليم صدر الدين داوود.

وأوضح الجمعة أنه نقل تحيات قيادة الجبهة ووقوفها وتضامنها مع الحركة والشعب اللبناني بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لتغييب الإمام السيد موسى الصدر ورفيقه، وقدم من خلالهم "الشكر

الجزيل لمواقف الرئيس نبيه بري ومواقف المجلس النيابي اللبناني، وخصوصاً انعقاد أول مجلس نيابي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

## ١٦. إعلام المقاومة في غزة.. أكثر من سلاح ناعم

جهاد أبو مصطفى: استفاد الإعلام الفلسطيني المقاوم من دروس الحروب السابقة، خصوصاً بعد العدوان على غزة العام ٢٠٠٨. ولم يعد عمله يقتصر على نشر تفاصيل العمليات الفدائية، وصور الشهداء، ووصاياهم على مواقعه الالكترونية، بل بات أشبه بـ«سلاح ناعم»، خصوصاً خلال الحرب الأخيرة. بدأ الإعلام المقاوم متواضعاً مع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى أواخر الثمانينيات، وبإمكانات بسيطة للغاية. كان يُرسل رسائله عبر شعارات وكلمات يخطّها على جدران المنازل، إلى جانب نشر إشارات وبيانات خاصة بالمجاهدين بألوان مُعينة على جدران المنازل والمدارس والمستشفيات. وكان يهنئ الجماهير بالأعياد والمناسبات أيضاً عبر الجدران، ومن ثم انتقل إلى البيانات الورقية، ومن ثم إلى المؤتمرات والإذاعات المحلية، وليس أخيراً الفضائيات والشبكة العنكبوتية. من أبرز المنابر المقاومة الإعلامية، إذاعة ومرئية «الأقصى» التابعة لحركة «حماس»، وقد تعرّضنا للقصف الإسرائيلي خلال الحرب، لكنهما واصلتا تغطية الأحداث الميدانية من مقار «سرية». تمتلك الحركة وسائل إعلام أخرى، سخّرتها لإدارة الشق الإعلامي في معركة «العصف المأكول»، ومنها صحف «الرسالة»، وصحيفة «فلسطين»، وموقع «المجد الأمني». يتولّى الأخير مهمة التوعية حول مخاطر جهاز المخابرات الإسرائيلية «الشاباك»، ومحاولاته الحثيثة لتجنيد عملاء جدد له في غزة، وطرق الإسقاط المتنوعة، وكيفية تجنبها والإفلات منها. في حين يتولّى المكتب الإعلامي لـ«كتائب القسام» نقل أخبار المجاهدين، وإنجازاتهم على أرض المعركة، والبيانات العسكرية.

## أبو حمزة

يقول العامل في مكتب «القسام» الإعلامي أبو حمزة لـ«السمير» إنّه بالرغم من ضراوة المعركة، إلا «أنّ جنود الإعلام المقاوم تمكّنوا من نقل رسالة المقاومة والقيادة العسكرية من الميدان إلى الجمهور الفلسطيني والعربي، بالصورة والكلمة الصادقة، وفق خطة مُحكمة تم إعدادها قبل المعركة». ويوضح أنّ أغلب الاشتباكات والمهام العسكرية خلال الحرب، «مُوثّقة بالصوت والصورة، خصوصاً عمليات إطلاق الصواريخ، والاشتباكات من المسافة صفر مع جنود الاحتلال، وعمليات الإنزال خلف خطوط

العدو ومنها عملية «نحال عوز» الشهيرة»، مُشيراً إلى أن «القسام» زوّدت المجاهدين بكاميرات عصرية مثبتة على رؤوسهم، لتصوير العمليات. ويضيف أبو حمزة: «دورنا في المكتب الإعلامي التابع لـ«القسام» هو ترجمة ما يحدث في أرض المعركة للجمهور، ونعمل كخليفة نحل كل في موقعه ومهمته، فجزء يهتم بمتابعة الإعلام الإسرائيلي وترجمة ما يُنشر فيه، وجزء آخر يختص بمونتاج الأفلام التي يتم بثها بين الحين والآخر، إضافة لأقسام الحرب النفسية، وتعزيز الجبهة الداخلية الفلسطينية، وكشف العملاء».

## أبو البراء

تمتلك حركة «الجهاد الإسلامي»، عدّة وسائل إعلامية، منها إذاعة «القدس»، وشبكة «فلسطين اليوم» الإخبارية، وصحيفة «الاستقلال»، بالإضافة إلى مكتب «الإعلام الحربي» التابع لـ«سرايا القدس»، الجناح العسكري للحركة.

يقول أبو البراء، وهو أحد العاملين في الإعلام الحربي لـ«السير»: «نُجاهد من أجل عكس الصورة الحقيقية لواقع المعركة التي تخوضها المقاومة مع الاحتلال، ورغم ضعف الإمكانيات، إلا أننا تمكّننا من إيصال رسالة مؤلمة للعدو، نكشف فيها زيفه وخداعه لجبهته الداخلية الهشة، عبر فيديوهات حصرية لإنجازات المقاومة، والتي كان الرقيب العسكري يحاول إخفائها، ومنعها عن الجمهور الإسرائيلي».

ويضيف: «للإعلام الحربي أهمية خاصة، فهو المُكمل لدور المجاهدين في أرض المعركة، ولولا عمليات التوثيق التي نقوم بها، لضاع الجهد الذي يبذله المجاهدون، إضافة إلى ذلك، فالمواد التي ننشرها من صوت وصورة تُعطي حافزاً قوياً للمجاهدين للثبات في المعركة، ومواصلة القتال، والتأثير في نفسية العدو».

ويشير أبو البراء إلى أنّ الاحتلال الإسرائيلي أيقن بالدور البارز الذي يقوم به الإعلام الحربي التابع لـ«سرايا القدس» خلال المعركة، فأقدم على اغتيال القيادي صلاح أبو حسنين، وهو مسؤول الإعلام الحربي في مدينة رفح، في محاولة لإضعاف الجهاز أو زعزعته.

## أبو عبدة

إلى جانب توثيق عمليات القنص، وإطلاق الصواريخ، والغنائم من قطع سلاح كما رأينا في شريط الفيديو الخاص بعملية «ناحل عوز» شرق حي الشجاعية، نشر الإعلام الحربي أناشيد حماسية

تُعزز من صمود المُجاهدين، والمواطنين أيضاً، منها ما ترجم إلى العبرية، ومنها أنشودة «زلزل أمن إسرائيل» التي راح الإسرائيليون أنفسهم يرددونها. لكن «سلاح» المقاومة الأبرز إعلامياً في حرب غزّة الأخيرة، كان من دون شكّ الناطق باسم «كتائب القسام»، أبو عبيدة، والذي تحوّل إلى رمز خلال الحرب، بكوفيته الحمراء، ولباسه العسكري. لا أحد يعرف شيئاً عن أبو عبيدة، ولا سنّه، ولا اسم عائلته أو أصوله، وإن كان من المرجّح أنه وُلد في غزة.

برز أبو عبيدة في الساحة الإعلامية لـ«حماس» منتصف العام ٢٠٠٦ تقريباً، وتطوّرت علاقته مع الجمهور الفلسطيني يوماً بعد يوم، إذ كان يخرج في مؤتمرات صحافية، وفيديوهات تُحرّض الإسرائيليين على حكومتهم، لقبول صفقة تبادل الأسرى الشهيرة «وفاء الأحرار»، والتي أفضت إلى مبادلة الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط مقابل ١٠٢٧ أسيراً فلسطينياً.

خلال الحرب الأخيرة، تميّز أبو عبيدة بنبرته الرنانة، وطلاقة لسانه، فعُرف لدى المُشاهدين الذين باتوا يترقبون خطابه على أحر من الجمر. أغلب الخطابات التي خرج فيها خلال الحرب، والمُسجّلة بحرفية في المونتاج والتصوير، حملت وعيداً مدروساً ومُتقناً. إذ أنّ تلك الخطابات لم تكن موجّهة للفلسطينيين فقط، بل للإسرائيليين قبلهم ربما، إذ تظهر على الشاشة، على يسار أبي عبيدة، عدة عبارات مكتوبة بالعبرية مقتبسة من التوراة، وتقول ترجمتها الحرفية: «قد أذفت نهايتك، سيحل غضبي عليك، وجزاؤك من جنس عمك، وستبوء بجريرة خطاياك، فلستُ براحمك ولا بعافٍ عنك، بل ستبوء بوبال أفعالك وخطاياك لتعلموا أنني أنا الله». وبحسب «القسام»، فإنّ الاحتلال الإسرائيلي يتربص لأيّ ثغرة فنيّة في فيديوهات أبو عبيدة، لمحاولة معرفة المكان الذي تدار منه المعركة الإعلامية مع العدو.. لكنّها مغلفة بقشرة مونتاج فنيّة مُحكمة، يستحيل فكّ شيفرتها.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/٥

## ١٧. الجبهة الديمقراطية تنظم "وقفه وفاء.. تحية لغزة"

نظمت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" والمنظمات الجماهيرية الفلسطينية، "وقفه وفاء، تحية لغزة"، وذلك دعماً لمطلب الانضمام للمحكمة الجنائية، بمشاركة عدد من ممثلي الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، أمام مقر الأمم المتحدة في وسط بيروت.

وتحدث في المناسبة كل من: عضو اللجنة المركزية للجبهة فتحي كليب، القيادي في "حركة أمل" حكمت شحرور، رئيس "التنظيم القومي الناصري" سمير شركس، القيادي في "التيار الوطني الحر" رمزي دسوم، عضو قيادة "منظمة لجان الوحدة العمالية" خالد ابو النور. وتلا عضو قيادة منظمة لجان الوحدة العمالية خالد ابو النور نص مذكرة موجهة الى الامين العام للأمم المتحدة، دعت الى "محاكمة قادة وجنود الاحتلال، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي ما زال اسيرا للاحتلال وسياساته العنصرية في غزه والضفة". بعدها، سلم وفد من المعتصمين، ضم عضوي اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية اركان بدر وفتحي كليب وعددا من قادة الجبهة والمنظمات الديمقراطية الممثل التنفيذي للامين العام للأمم المتحدة لدول غرب آسيا كريم خليل نص المذكرة.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/٥

#### ١٨. نيويورك تايمز: حماس ما زالت قوية في غزة

لندن: في جولة لزعيم حماس في غزة إسماعيل هنية في بيت حانون في الحي الذي كان يعرف بحي بورة، سلم هنية على من قبله من سكان المدينة وعانق الكبار في العمر وقبل جبهة المقاتلين الملتزمين. وكانت أعلام حماس ترفرف والأطفال يراقبون من على أكوام الأنقاض الإسمنتية، وقال هنية لأحد السكان "البنائيات هي بوابات النصر". وتقول جودي رويرن مراسلة "نيويورك تايمز" التي حضرت المشهد: "بعد أكثر من أسبوع على الوساطة المصرية التي أنهت ٥١ يوما من القتال بين إسرائيل والمقاتلين الفلسطينيين في غزة، لم يتغير أي شيء على الأرض، فلا تزال الكهرباء نادرة، وعلى السكان الوقوف في طوابير للحصول على الماء النقي، ولا أخبار عن وقت وصول مواد البناء التي وعد الغزيون بها ومن سيشرف عليها". ولكن حماس "الفصيل الإسلامي الذي حكم غزة لمدة سبعة أعوام وقاد المعركة وزعت ٤٠ مليون دولار على السكان، وأعطت كل عائلة ٢,٠٠٠ دولارا أميركيا حسب موسى أبو مرزوق، مسؤول حماس المقيم في القاهرة والذي رافق هنية في جولته، فبعد تسليم حماس الوزارات في حزيران/يونيو لحكومة فلسطينية جديدة من أجل إدارة الأمور في القطاع، لا تزال صورة هنية معلقة في مكتب مسؤول التعليم وحماس الآن في أقوى أوضاعها منذ سنوات". وتظهر الاستطلاعات صعودا غير مسبوق له في الدعم لها بسبب الحرب دون أن يلومها أحد على الدمار الذي خلفته الحرب، وفي الأيام الأخيرة قضى قادة الحركة وقتهم وهم يقومون بجولات



انتصار، يلتقون بعائلات الضحايا ويتجولون بين الأنقاض، وفي أكثر من مقابلة تجنبوا الأسئلة حول ما سيحدث بعد قائلين: دعونا ننتظر ونر".

ونقلت روبرن عن محمود الزهار قوله: "هذه مسؤولية محمود عباس" مشيرا لرئيس السلطة الوطنية، مضيفا: "نحن لسنا مسؤولين".

ويقول زياد الظاظا، نائب وزير المالية الذي دمر بيته المكون من أربعة طوابق إن حماس "لا لوم عليها لأن قادتها كانوا على خطوط القتال وعانوا من الخسائر"، ولأن "من يقدم الإغاثة للناس هي حماس ومن يخرجون ويخففون عنهم هم رجال حماس".

وتضيف الكاتبة: "لا تزال حماس معزولة في المنطقة بشكل نسبي، وتراجع مخزونها من الصواريخ، وفشل اتفاق وقف إطلاق النار بالوفاء بالمطالب المتكررة لرفع الحصار وبشكل كامل عن حركة الناس والتجارة، ولهذا فشهر العسل قد لا يستمر، فكلما مر الوقت دون حصول تغيير على الوضع في غزة، كلما بدأ الناس بلوم حماس كما يقول المحللون حيث سقط ٢١٠٠ شخص وحصل دمار كبير على طول المناطق الساحلية".

وتتقل روبرن عن عمر شبانة وهو محلل اقتصادي ومرشح سياسي سابق قوله: "سيكون أعداء حماس حمقى بما فيه الكفاية لتحمل جزء من العبء". ويقول: "أنا مستقل، ولست مع حماس، ولست مع فتح، والآن أنا متأكد ١٠٠% أن عباس هو المخطئ، وهو لم يأت لغزة ولم أسمع أي شيء منه".

و"حتى وزير الأشغال العامة عبر عن إحباطه من عباس بعد لقاء جرى الأربعاء في الحي المدمر بالشجاعية. وقال مفيد الحساينة إن حماس تعمل حيث قدمت للناس ٢٠٠٠ دولار. وقال: "المال يعطيك القوة، يعطيك كل شيء، وهم أقوى منا نحن الحكومة".

وتؤكد إسرائيل أن حماس تلقت ضربة قوية، فقد دمرت ٣٠ نفقا، ولدى مقاتلي حماس حوالي ٣٠٠٠ صاروخ على الأقل أي ثلث ما كانوا يملكونه قبل بداية الحرب. وقتلت الغارات الإسرائيلية ٣ من قادة حماس الكبار ومئات من المقاتلين، مع أن مصير قائد كتائب القسام محمد الضيف غير معروف رغم قول أبو مرزوق والزهار إنهما التقيا به.

وتضيف أن ابن أخت هنية قتل فيما دمر بيته بالكامل، أما الزهار فقد كان في لقاء تحت شجرة إلى جانب ما تبقى من فراش بيته المدمر.

ويشير التقرير إلى أن الحركة أنشئت عام ١٩٨٧ وخاضت حربين مع إسرائيل منذ عام ٢٠٠٨ ولكنها أدهشت إسرائيل في الحرب الأخيرة حيث قتلت ٦٤ جنديا إسرائيليا. وأطلقت صواريخ قريبا من مطار بن غوريون مما أدى لوقف الطيران لمدة ٣٦ ساعة.

ونقلت عن أبو مرزوق أن "شيئا استراتيجيا حدث في المعركة" وهو ما دفع الفلسطينيين للتفكير بإمكانية تحقيق انتصار على الإسرائيليين معتمدين على قوتهم الذاتية، وتابع: "من حاولوا تحييد حماس، سواء من ناحية تأثيرها السياسي في داخل فلسطين أو على المستوى الإقليمي لم يحققوا ما أرادوا، وسيعيد الكثير منهم التفكير في كيفية التعامل مع حماس".

وفي استطلاع للرأي أجراه الأسبوع الماضي المركز الفلسطيني للسياسة والدراسات المسحية وجد أن هناك تحولا لصالح حماس منذ ٢٠٠٦ عندما فازت في الانتخابات التشريعية، وشارك في الاستطلاع ١٢٧٠ شخصا قال ما نسبته ٨٠% منهم أن حماس رحبت بالحرب، فيما ترى نسبة ٥٣% أن المقاومة هي الخيار الوحيد لتحقيق دولة فلسطينية.

وبحسب حمزة إسماعيل أبو شنب، المحلل السياسي ونجل زعيم بارز في حماس قتله إسرائيل عام ٢٠٠٣ "عندما لا يحقق الطرف القوي النصر فهو مهزوم، وعندما لا يهزم الضعيف فهو منتصر".

ووجد الاستطلاع أن هنية ولأول مرة منذ ٨ أعوام يمكنه الفوز على عباس في انتخابات الرئاسة وبدعم أكبر له في الضفة الغربية منه في غزة.

وكان عباس حذرا في دعمه "للمقاومة الفلسطينية" أثناء القتال ولكنه ومنذ وقف إطلاق النار وحسب تقارير في الصحافة العربية انتقد حماس لإطالتها أمد الحرب، واتهمها بإدارة حكومة ظل في غزة واتهمها بالتخطيط لانقلاب ضده في الضفة الغربية.

وشكك قادة حماس في مبادرة عباس الأخيرة والتي وضع فيها موعدا نهائيا من ثلاث سنوات لإنهاء الاحتلال مما أدى لزيادة الشكوك حول استمرار المصالحة.

ويقول الظاظا معلقا على مبادرة عباس "ليست مفاجئة، وليست برنامجا، وهي عملية تأخير كل شيء لمدة ثلاثة أعوام أخرى".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/٤

## ١٩. بينيت: خيار الدولة الفلسطينية سقط وانتهى بشكل كامل

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: قال وزير الاقتصاد الاسرائيلي زعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت إن "خيار الدولة الفلسطينية سقط بشكل كامل خلال الشهرين الماضيين"

حسب قوله، داعيا كل "المؤيدين لهذا الخيار للتراجع عن مواقفهم وعلى رأسهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو". واضاف بينيت في لقاء مع صحيفة "معاريف" نشر أمس "أن خيار الدولة الفلسطينية سقط وانتهى بشكل كامل" وذلك في معرض رده على سؤال حول تجديد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، داعيا نتياهو للتراجع عن التصريحات والمواقف التي عبر عنها في خطابه في جامعة بار ايلان في تل أبيب، والتي أبدى فيها تأييده لخيار الدولتين واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، معتبرا أن موقف نتياهو ألحق الضرر الكبير باسرائيل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٥

## ٢٠. ليبرمان: "داعش" لا تمثل تهديداً عسكرياً مباشراً لـ"إسرائيل"

أ.ف.ب: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" لا يمثل تهديدا عسكريا مباشرا لإسرائيل. وأضاف ليبرمان، في حوار مع القناة العاشرة الإسرائيلية الخميس، إن إسرائيل كانت تمتلك معلومات في مراحل متقدمة بوجود إسرائيلي بأيدي داعش، في إشارة إلى الصحفي الأمريكي الإسرائيلي ستيفن سوتلوف، الذي بث التنظيم عملية إعدامه في مقطع فيديو مصور. وشدد ليبرمان على وجود اتصالات مكثفة بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية حول التهديدات التي يمثلها التنظيم وإمكانية التصدي له، مشيرا إلى أن جميع الدول الغربية أصبحت ترى حقيقة أن ما يحدث في الشرق الأوسط حاليا يمثل تهديدا للعالم أجمع.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٩/٥

## ٢١. معاريف: غانتز دعم إعادة احتلال أجزاء من غزة خلال العدوان

رام الله - القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: كشف الموقع الالكتروني لصحيفة "معاريف" ان رئيس اركان جيش الاحتلال بيني غانتز دعم خلال العدوان على قطاع غزة القيام بعملية برية واسعة، يتم خلالها احتلال مناطق داخل القطاع. وازافت الصحيفة انه خلال العدوان وجه وزراء في المجلس الامني الوزاري المصغر "الكابينيت" انتقادات حادة للمستوى العسكري بأنه لم يكن معنياً بالدخول في عملية برية، الا انه وبعد انقضاء نحو عشرة ايام على وقف القتال تبين ان رئيس الاركان غانتز كان يدعم الاجتياح البري الواسع للقطاع دون ان تكون الحكومة على علم بذلك.

واشارت "معاريف" الى انه خلال التقييمات التي جرت في رئاسة اركان جيش الاحتلال استعداداً للعدوان على غزة، طرح غانتر خطة يتم بموجبها سيطرة جيش الاحتلال على مناطق واسعة داخل عمق اراضي القطاع. وتعليقاً على ذلك قال مصدر عسكري وصفته الصحيفة بـ "الكبير" انه جرى داخل الحكومة وقيادة الجيش فحص العديد من الامكانيات، وان خطة السيطرة على مناطق داخل عمق اراضي القطاع كانت إحدى هذه الامكانيات".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٩/٥

## ٢٢. ضابط إسرائيلي: المواجهة القادمة مع غزة ستبدأ بتوجيه ضربة مركزة لقادة حماس وتصفياتهم

السبيل: بدأت أذرع الأمن الإسرائيلية من (شاباك) واستخبارات عسكرية بإعادة تشكيل بنك "الأهداف العسكرية" في قطاع غزة استعداداً لأي مواجهة قادمة مع التركيز على الأنفاق وأماكن تصنيع الصواريخ ومتابعة تهريبها عبر سيناء، بحسب مجلة "بازم" العسكرية.

وذكرت المجلة الخميس أن "الكل يعلم أن المواجهة القادمة تعتبر مسألة وقت ليس إلا، لذلك تحاول أذرع الأمن الإسرائيلية استخلاص العبر من المعركة الأخيرة والتركيز أكثر على مصدر قلق الجيش وهي الأنفاق والتي كبدت الجيش خسائر بشرية فادحة".

ونقلت المجلة عن ضباط كبار في الجيش قولهم: إن "إسرائيل ستسعى في المواجهة القادمة إلى مباغته قادة حركة حماس عبر توجيه ضربة مركزة منذ البداية وتصفيتهم قبل أن تبدأ الحرب وهو ذات السيناريو الذي سعت إليه إسرائيل في بداية هذه المعركة إلا أن هذا المخطط فشل بعد رفض حماس وباقي الفصائل لمبادرة الهدوء يقابل بالهدوء".

وأضافوا "فقد سعت إسرائيل لكسب الوقت وتضليل قادة المقاومة عبر استدراجهم للخروج من مخابئهم وبعدها استهدافهم بشكل جماعي ومنتزاع وبدء المعركة بهذا الاستهداف كما حصل في عملية (عامود السحاب)".

واعتبرت المجلة أن أكبر انجاز سجل في هذه الحرب يكمن في تصفية "قادة كتائب القسام في جنوب قطاع غزة وهم رائد العطار ومحمد أبو شمالة ومحمد برهوم، زاعمة أن "غيابهم ألقى بظلاله على نشاطات حماس في الجنوب على الرغم من وجود بدائل لهم منذ ساعة تصفيتهم".

ووصفت هذه الفترة بـ"ساعة الاستخبارات" حيث تنشط الاستخبارات الإسرائيلية بشكل كبير في القطاع عبر طائرات وبالونات التجسس ووسائل أخرى حتى لا تفوت أي معلومة أو أي حركة جديدة قد تطرأ على الميدان. وأقر مسؤولون إسرائيليون خلال هذا العدوان بفشل الجيش الإسرائيلي في الوصول إلى

قادة حركة حماس في بداية هذه المعركة والبدء بالضربة الاستباقية، وذلك بسبب اتخاذ حركة حماس احتياطات أمنية لقياداتها السياسية والعسكرية.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٩/٥

### ٢٣. السجن للنائب السابق في الكنيست سعيد نفاع بسبب زيارة سورية

الناصر - برهوم جرابسي: أصدرت المحكمة المركزية في مدينة الناصرة أمس حكماً بالسجن الفعلي مدة سنة ونصف على عضو البرلمان الإسرائيلي السابق سعيد نفاع بسبب زيارة لسورية التي تعتبرها إسرائيل دولة معادية وأدين بتهمة "الاتصال بعميل أجنبي". وتمنع إسرائيل العرب في إسرائيل من التواصل أو زيارة دول عربية تصنفها معادية، مثل سورية ولبنان. وقال نفاع "حكمت علي المحكمة بالسجن سنة مع التنفيذ لتنظيم الزيارة لسورية، ونصف عام للقائي بطلال ناجي نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة". وأضاف "أنا سأستأنف للمحكمة العليا فهناك العشرات قاموا بالزيارة نفسها وفتحت ملفات تحقيق ضدهم، وأغلقت الملفات". وشدد نفاع على انه يتعرض لملاحقة سياسية لأن توجهه يتناقض مع سياسة المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، وقال "ويتجلى ذلك في نطاق عملي الوطني العام وفي نطاق التواصل مع عالمي العربي".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/٥

### ٢٤. كاتب إسرائيلي بارز: فرصة إسرائيل في البقاء ٥٠%

الناصر - وديع عواودة: قال الكاتب الصحافي الإسرائيلي البارز يارون لندن المتشائم ازاء مستقبل إسرائيل في حديث تنشره صحيفة يديعوت أحرونوت في ملحقها الأسبوعي، إن "إسرائيليين كثيراً بدأوا يقولون أن مستقبل إسرائيل على مدى عدة أجيال قادمة هو أمر مشكوك فيه". واعطى لندن إسرائيل "فرصة ٥٠% من الاستمرارية". وأضاف "في السنوات الاخيرة أصبحت شبه جازم ان هذه البلاد لن تقسم الى دولتين ولا توجد قوة سياسية تستطيع فرض حل مماثل. اما الذين يتنمرون من أفكارى فأقول لهم أن رقم ٥٠% هو جيد جداً، وفي العديد من توقعاتي لم أصب". يعتبر لندن أن قطاع غزة كارثة بشرية حيث نزح وهجر مئات الالاف اليه في حرب ال ١٩٤٨ ليتجمعوا في مكان لا تتوفر فيه أدنى متطلبات الحياة، ليعيشوا بين رغبة الانتقام وهول التهجير وبناء مكان للعيش فيه وهذا أمر صعب جداً.

ويتابع "علينا بالمبادرة ودعم الفلسطينيين في غزة للنهوض وفتح معبر رفح ولمنحهم ميناء، كل هذه الخطوات الجريئة تساعد في الوصول لحل جذري، أما في حال رأينا بان لا فائدة من هذه الخطوات فم المانع من إلقاء طنين من المتفجرات على الميناء؟".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٥

## ٢٥. باحث إسرائيلي يشكك بتنفيذ "إسرائيل" خطة بناء ٢٢٠٠ وحدة سكنية للفلسطينيين شرقي القدس

عبد الرؤوف أرناؤوط: شكك باحث إسرائيلي في شؤون القدس بأن تنفذ بلدية القدس الغربية المخطط الذي أعلنت عنه، يوم أول من أمس، بالسماح بإقامة ٢٢٠٠ وحدة سكنية للفلسطينيين في حي السواحة في القدس الشرقية.

وقال المحامي دانيال سيدمان، "هذه مصادقة أولية غير ملزمة وأنا اشك في تنفيذها لا سيما وان الحديث هو عن مخطط عام فحتى لو صادقت عليه البلدية فإنه لا يضمن إصدار رخص البناء بشكل فعلي".

ولفت إلى انه "منذ العام ١٩٦٧ صادرت إسرائيل ٣٥% من الأراضي الخاصة في القدس الشرقية لبناء ٥٣٠٠٠ وحدة للإسرائيليين في القدس الشرقية".

وكانت البلدية الإسرائيلية قالت في بيان، "طبقاً للخطة فإن الحي (السواحة) سيعاد تنظيمه بطريقة قانونية بما يؤدي إلى توسيع الحي ببناء ٢٢٠٠ وحدة سكنية بالإضافة إلى مناطق عامة لمصلحة السكان". ومع ذلك، فقد قالت البلدية في بيانها إن "المصادقة على الخطة هي جزء من سياسة رئيس البلدية نير بركات بتوحيد المدينة من خلال تقليص الفجوات في الشطر الشرقي من المدينة ورفع مستوى الحياة"، مشيرة إلى أنه "كجزء من الخطة فإنه سيكون هناك بناء واسع للمراكز التجارية والأبنية العامة والمدارس والشوارع الجديدة والمواقف العامة".

ولفتت البلدية إلى أن "البناء في الأحياء العربية في القدس الشرقية توسع وتطور في العقود الأخيرة الماضية بدون وجود مخططات بناء". وقالت، "نقص مخططات البناء أدى إلى توسع ظاهرة البناء غير المرخص والتي تقدر بنحو ٢٠٠٠ مبنى غير مرخص حتى اليوم".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٥

## ٢٦. تقرير: "إسرائيل" ترهن اقتصادها وميزانيتها لموازنة وزارة الدفاع

حلمي موسى: قررت الحكومة الإسرائيلية، بعد ظهور حجم الخلافات بين وزارتي المالية والدفاع بشأن تكلفة حرب "الجرف الصامد" على قطاع غزة، تأجيل مناقشة الميزانية العامة للعام ٢٠١٥ إلى موعد آخر.

وبعدما أعلن وزير الدفاع موشي يعلون أن تكلفة الحرب العسكرية البحتة بلغت ٩ مليارات شيكل (٢,٧ مليار دولار)، طالب بزيادة ميزانية الدفاع للعام المقبل بـ ١١ مليار شيكل، لتصل فعلياً إلى ٧٢ مليار شيكل (أكثر من ٢٠ مليار دولار).

ويرى خبراء أن إسرائيل ترهن اقتصادها في الأعوام المقبلة لميزانية الدفاع، ما يعيد إسرائيل إلى سنوات الثمانينيات. تجدر الإشارة إلى أن تقارير الخبراء تظهر أن الاقتصاد الإسرائيلي لم يشهد فعلياً أي نمو حقيقي في السنوات الأربع الماضية.

وكان مقرراً أن يجتمع الكابنيت الإسرائيلي أمس للبحث في الميزانية العامة للعام المقبل، في ظل تزايد مطالبات الجيش بتعويضه عن تكلفة الحرب على قطاع غزة. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أقرت اقتطاع ١,٨ مليار شيكل من ميزانية كل الوزارات لتغطية العجز في ميزانية الدفاع، بعد أن كانت قد حولت إلى الجيش حوالي ٢ مليار شيكل من فوائض جمع الضرائب في العام الماضي، لكن كل ذلك لم يمنع الجيش من المطالبة بأموال طائلة إضافية، بحجة الاستعداد لمواجهة مخاطر حرب أكبر من تلك التي وقعت مع قطاع غزة. وقد طلب وزير الدفاع، باسم الجيش، زيادة ميزانية العام المقبل بـ ١١ مليار شيكل، لتصل الميزانية فعلياً إلى ٧٢ مليار شيكل، أي أكثر بعشرين مليار شيكل مما توصي وزارة المالية.

ويحاجج ممثلو الجيش في دوائر الحكومة واجتماعات الكابنيت قائلين إن "من يريد الأمن للجنوب، وقبة حديدية وقاتلاً مستمراً ضد المنظمات الإرهابية، عليه أن يعرف أن هذا يكلف المزيد من المال". لكن وزير المالية يائير لبيد، الذي كان أعلن عن تغيير منظومة الأولويات القومية مركزاً على التعليم والصحة، يعارض أي زيادة على ميزانية الدفاع، ويقول إن "هناك مجالاً في المؤسسة الأمنية للنجاعة والتوفير".

وما زال وزير المالية يعارض فرض المزيد من الضرائب على الجمهور الإسرائيلي، ويعلم أن هناك حاجة للتشف في الجيش، حتى لا يتضرر المجتمع كله من زيادة النفقات العسكرية. وكان الجيش قد بدأ حملة تهريب مما يمكن أن يحدث مع تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" - "داعش" في الجبهة السورية واحتمالات انفجار الجبهة في مقابل "حزب الله". وشدد يعلون، في

العديد من إطلاقاته الإعلامية، على أن تفكك الجيوش العربية حول إسرائيل يزيد من متاعب إسرائيل الاستخبارية والعسكرية التي لا يمكن التغلب عليها إلا بمزيد من الميزانيات. وقال، قبل يومين، إن "المال هو ما يقيد عمل الاستخبارات. فالعدو أيضا يجيد استخدام التكنولوجيا، ونحن مضطرون لمجابهة ذلك والحفاظ على أنفسنا. لقد استثمرنا أموالا طائلة في الاستخبارات والحبل على الجرار، لكن هذا يكلف أموالا. والتسليح الدقيق يسمح بإصابة الهدف ويمنع المساس بالأولاد".

وفي كل حال، كشفت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية أنه إذا خضعت وزارة المالية لمطالب وزارة الدفاع فإن ميزانية الدفاع ستبلغ ٧٢,٤٥ مليار شيكل، تمثل ١٨ في المئة من الميزانية، وهو يعيد إسرائيل إلى أواسط الثمانينيات، حين كانت ميزانية الدفاع تلتهم حصة كبيرة من الميزانية العامة. وأشارت الصحيفة إلى أن وزير المالية وعد الجيش، عند بدء حرب غزة بتمويلها، لكنه تراجع عن وعده حين أبلغه الجيش أن تكلفة الحرب ٩ مليارات شيكل، وأن المطلوب ١١ مليار شيكل. ومعروف أن تكلفة الحرب ليست عسكرية بحتة، إذ أن هناك تبعات اقتصادية لها، ما يجعل التكلفة الحقيقية تقترب من ضعف هذا الرقم.

وقد أبدى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مؤخرا موافقته على تغطية تكاليف مستجدة للحرب، تتمثل في تمويل أبحاث لتطوير معدات لمكافحة الأنفاق، فضلا عن تزويد المدرعات بمنظومات فعالة ضد الصواريخ. وهناك لجنة تشكلت لبحث العبر من حرب غزة الأخيرة، والتي على الغالب ستوصي بزيادة ميزانية الجيش كما سبق للجنة "بروديت" أن أوصت بمنح الجيش علاوة بقيمة ١٠٠ مليار شيكل للفترة ما بين العامين ٢٠٠٨ و٢٠١٧.

وفي كل حال فإن الخبراء يشيرون إلى أن ميزانية العام ٢٠١٤-٢٠١٥ ستحطم كل الأرقام القياسية لتصل إلى ٧٢,٤٥ مليار شيكل، موزعة أصلا على النحو التالي: ميزانية ٢٠١٤ المقررة كانت ٥٧,٧ مليار شيكل، أضيف لها ٢,٧٥ مليار شيكل بقرار حكومي في تشرين الأول العام ٢٠١٣، ثم أضافت الحكومة ثلاثة مليارات شيكل للميزانية على ثلاث دفعات، وهناك تسعة مليارات شيكل لتغطية تكاليف "الجرف الصامد". ومعروف أن ميزانية الدفاع الفعلية، في الأعوام الأخيرة، كانت أكثر من ٦٠ مليار شيكل. ولاحظ الخبراء أنه جرت زيادة فعلية على ميزانية الدفاع بنسبة ٢٥ في المئة في العام ٢٠١٤.

تجدر الإشارة إلى أن ميزانية الدفاع في إسرائيل بلغت في النصف الأول من الثمانينيات ٢٣ في المئة من الميزانية العامة، لكنها انخفضت تحت ولاية اسحق رابين في العام ١٩٨٦ إلى ١٥ في المئة. واليوم تشكل ميزانية الدفاع حوالي ٧ في المئة من الناتج القومي البالغ ٣٠٠ مليار دولار.



وفي كل حال، فإن هناك قرارا في إسرائيل بألا تزيد ميزانية الدفاع عن ٥ في المئة، لكنها أصبحت تبلغ ٧ في المئة من الناتج القومي العام. وعندما تكون ميزانية الدفاع عالية تتدهور قدرة الاقتصاد الإسرائيلي التنافسية في الأسواق الدولية، فضلا عن تدهور مجالات التعليم والصحة والبنى التحتية. ومن المهم معرفة أن ميزانية الأمن الإسرائيلية أكبر بكثير من ميزانية الدفاع، لأن ميزانية كل من "الشاباك" و"الموساد" و"حرس الحدود" والوكالة الإسرائيلية للطاقة النووية، والتي تبلغ ١٠ مليارات شيكل، ليست مدرجة ضمن ميزانية الدفاع.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/٥

## ٢٧. الجيش الإسرائيلي يقصف موقعا للجيش السوري رداً على سقوط قذائف على الجولان

القدس - سيف الدين حمدان: قال الجيش الإسرائيلي إن مقذوفاً من القتال الدائر في سوريا سقط في مرتفعات الجولان المحتلة يوم الخميس وإن القوات الإسرائيلية ردت بإطلاق النار على موقع تابع للجيش السوري.

وفي بيان قال الجيش إن إطلاق النار من سوريا لا يبدو متعمدا لكنه مجرد "إطلاق نار طائش خلال الاقتتال" بين القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد ومقاتلي المعارضة التي تسعى للإطاحة به.

وكثيرا ما يمتد هذا القتال الذي دخل الآن عامه الرابع إلى المناطق في مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل منذ حرب عام ١٩٦٧. وقال الجيش إن قواته "استهدفت موقعا للجيش السوري" ردا على إطلاق للنيران من الجانب السوري وأن "الإصابات تأكدت".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٩/٤

## ٢٨. يدبعت أحرانوت: مباريات طبيعية بمستوطنات غلاف غزة بين أطفال فلسطينيين وإسرائيليين

غزة - الرسالة نت: بعد حوالي أسبوع على إعلان وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية و(إسرائيل)، نظم مركز بيريس للسلام تجمعا رياضيا بين فتية فلسطينيين و(إسرائيليين) في أحد المستوطنات على بعد كيلومترات قليلة من حدود قطاع غزة.

وأشرفت مدرسة كرة القدم التابعة لمركز بيريس للسلام منتصف الأسبوع الجاري على عدد من اللقاءات الكروية بين عشرات الأطفال الفلسطينيين و(الإسرائيليين) بمستوطنة "كيبوتس درورت"، وذلك خلال حفل الافتتاح السنوي.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن ما يقرب من ٨٠ طفلاً فلسطينياً وإسرائيلياً حضروا تدريبات بداية الموسم بعد انتهاء عملية "الجرف الصامد" التي استمرت ٥١ يوماً.

وقال الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز: "جميعكم تحبون مباريات كرة القدم، التي لا تهتم بالدين أو بالجنسية"، مشيراً إلى أن مباريات كرة القدم تعد رسالة للسلام بدلا من الصراع والعنف.

ووفقاً لمصادر صحافية جاء الأطفال الإسرائيليون من بلدات مجاورة لقطاع غزة المحاصر، فيما أتى الأطفال الفلسطينيون من بلدة يطا في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

الرسالة نت، ٢٠١٤/٩/٣

## ٢٩. استشهاد فلسطينيين متأثرين بجروح أصيبا بها خلال الحرب على غزة

غزة - أشرف الهور: استشهاد فلسطينيان متأثرين بجراح أصيبا بها خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة «الجرف الصامد» التي انتهت في ٢٦ آب/ أغسطس، الأسبوع الماضي، بعد ٥١ يوماً، ليرفع بذلك أعداد الشهداء.

وقالت مصادر طبية فلسطينية إن المسنة الفلسطينية عطاف محمد جعور، استشهدت اثناء علاجها في أحد المشافي المصرية من إصابة بالغة أصيبت بها خلال العدوان، على أحد أحياء مدينة غزة ثاني أيام عيد الفطر.

كما أعلنت المصادر الطبية عن استشهاد الشاب نصر أبو مراحيل من سكان مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة جراء إصابته من صاروخ أطلقتته قوات الاحتلال خلال الحرب.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤٧/٩/٥

## ٣٠. في غزة.. ضحايا "البتر" ينتظرون أطرافهم

السبيل - الأناضول: بعد أن مرّت مراحل صناعيتها من غرفةٍ إلى أخرى، وعبر ورشات مكثّفة من الإعداد، وماكينات لم يهدأ صوتها، يُمسك "أحمد العبسي" أخصائي الأطراف، بساق صناعيّة، ويبدأ في معاينتها، ووضع اللمسات الأخيرة على مكوناتها.

ويشعر "العبيسي" بارتياح، داخل المركز الوحيد لصناعة وتركيب الأطراف الصناعية في قطاع غزة، عندما يحصل أخيرا، على "طرف جاهز"، سيؤدي تركيبه، إلى إعادة الحياة، لأحد أولئك الذين بنرت الحرب الإسرائيلية الأخيرة أطرافهم.

وثلاثة فقط من بين ٨٠ جريحا من مبتوري "الأطراف" بفعل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، تقدموا للمركز، وتمكنوا كما يؤكد العبيسي من الحصول على أطراف صناعية مؤخرا، فعملية التركيب يسبقها كما يؤكد العبيسي لوكالة الأناضول مراحل طويلة من الشفاء التام للجرح، والتدريب المكثف، والتأهيل.

ويتابع: "الحرب الإسرائيلية خلّفت آلاف الجرحى، والمئات من مبتوري الأطراف، ومهمتنا الآن، أن نؤهل المصابين، جسديا ونفسيا، عن طريق صناعة أطراف تكون لهم عوضا عن الكراسي المتحركة، وتمنحهم حياة ولو بشكل شبه طبيعي".

وانتهت منذ نحو أسبوع حرب إسرائيلية على غزة استمرت لـ ٥١ يوما، تسببت باستشهاد ٢١٤٨ فلسطينيا، وإصابة ١١ ألف آخرين، وفق وزارة الصحة الفلسطينية، التي يؤكد الناطق باسمها أشرف القدرة لوكالة الأناضول، أنه من الصعب الحديث عن أي رقم لمن أصابتهم الحرب بعاهات دائمة. وكانت إحصائيات حقوقية فلسطينية، ووفق طواقم البحث الميداني، التابعة لها قدّرت أن أكثر من ألف جريح، أصيبوا في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، سيعانون من إعاقة دائمة.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٩/٤

### ٣١. "شاهد" تطالب بمكنة الأوراق الثبوتية للاجئين الفلسطينيين في لبنان

أعلنت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، في بيان، ان وثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين وبطاقات الهوية وغيرها من المستندات الثبوتية التي تصدر عن المديرية اللبنانية المعنية بإصدارها، لا تزال تعاني من انعدام الجودة وسرعة التلف، فضلا عن عدم مطابقتها للمعايير الدولية التي تتبعها معظم دول العالم في إصدار مستنداتها. ولفنت الى ان وثائق السفر الفلسطينية لا تزال تصدر بحجم كبير وتكتب باليد، وتلصق الصورة فيها لصقا بدلا من أن تكون مطبوعة مباشرة على أوراق وثيقة السفر. وطالبت "شاهد" وزير الداخلية نهاد المشنوق بضرورة اتخاذ قرار بتسوية هذه المشكلة الإنسانية، من خلال مكنة الأوراق الثبوتية، ووثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، أسوة بما سيتم تطبيقه لاحقا بخصوص تحسين جوازات السفر اللبنانية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٩/٥

### ٣٢. مستوطنون يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس وعشرات المعتقلين في الضفة

رام الله - فادي أبو سعدى: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود قبل يوسف في نابلس شمال الضفة الغربية تحت حراسة قوات كبيرة من جيش الاحتلال، في ما نفذ الجيش حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية، تركزت في شمالها، حيث اعتقلت ١٢ فلسطينياً بعد حملة مدهامات طالت عشرات المنازل في أكثر من مدينة وقرية فلسطينية، في ما اعتقل خمسة آخرون في بيت لحم والخليل جنوبي الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٥

### ٣٣. وزارة الأسرى: تنامي الانتهاكات بحق المعتقلين الأطفال في سجون الاحتلال

أكدت وزارة شؤون الأسرى والمحررين أن هنالك ٢٥٠ طفل فلسطيني دون الـ ١٨ عاماً، في السجون الإسرائيلية يتعرضون لانتهاكات «صارخة تخالف كل الأعراف والمواثيق الدولية التي تكفل حماية هؤلاء القاصرين وتأمين سلامتهم الجسدية والنفسية والتعليمية». وأكدت الوزارة أن أجهزة الأمن الإسرائيلية ترتكب عشرات الانتهاكات بحق الأطفال في السجون منذ لحظة اعتقالهم حتى تحريرهم.

وأضافت أن من هذه الانتهاكات «الضغط النفسي بأشكال عدة وغير مقبولة أخلاقياً وإنسانياً، والتعذيب الجسدي القاسي كإجبار الطفل على الجلوس على كرسي التحقيق مقيد الأيدي والأرجل، ووضع الكيس كرية الرائحة على الرأس ومنها الحرمان من النوم، والهز العنيف، والعزل الانفرادي لأسابيع، والضرب المبرح بأدوات متعددة، والحرمان من العلاج، والتفتيش العاري، والتهديد باعتقال الأم أو الأخت أو التهديد بهدم البيت واستخدام موسيقى مزعجة والعديد من الأساليب الأخرى.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/٥

### ٣٤. الخليل: مئات الأيتام يشاركون بمسيرة منددة بتمير الاحتلال مصنفاً تابعاً للجمعية الخيرية

الخليل - "الأيام": شارك المئات من الطلبة الأيتام بمدارس "الجمعية الخيرية الإسلامية" في الخليل، أمس، في مسيرة منددة بتمير قوات الاحتلال مصنع الرّحمة للألبان التابع للجمعية قبل ثلاثة أيام، وذلك انطلاقاً من منطقة "راس الجورة" شمال المدينة.

يذكر أن قوات الاحتلال صادرت قبل قرابة الشهرين معدات المصنع التي يقدر ثمنها بـ ٨٠٠ ألف دولار قبل ان تعمد مؤخراً إلى هدمه على الرغم من أنه يعيل آلاف الأيتام.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٥

### ٣٥. "جمعية المستهلك" تدعو لاستدامة حملات المقاطعة ولتدخل حكومي لتشجيع المنتج الفلسطيني

البيرة: دعا، أمس، رئيس جمعية حماية المستهلك صلاح هنية، المطاعم ومحلات "الكوفي شوب" والفنادق والمخابز إلى احترام إرادة المستهلك الفلسطيني وقراره بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية من خلال عدم استخدام مدخلات إنتاج إسرائيلية في أعمالها، وخصوصاً المخابز التي تبتاع العجنة جاهزة من مخابز إسرائيلية وتقوم بخبزها لديها.

وأضاف هنية، إن مليارين ونصف المليار من حجم الواردات من السلع إلى السوق الفلسطينية من إسرائيل أو عبر إسرائيل للتجارة الخارجية المرصودة أمرها مرهون بقرار حكومي واضح لتجديد قرار منح الأفضلية للمنتجات الفلسطينية في مشتريات العطاءات الحكومية حتى لو وصل فرق السعر لصالح الفلسطيني بما نسبته ١٥%، وهذا القرار مع لوائحه التفسيرية صمام أمان للمنتجات الفلسطينية وضمان للمنتجات الفلسطينية في المشاريع الكبرى كالمياه والصرف الصحي والطاقة والبنية التحتية ومشاريع البلديات ومصالح ودوائر المياه في البلديات أو التابعة لها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٥

### ٣٦. حفل زفاف جماعي لـ ١٥ فلسطينياً باسم "أفراح الصمود والتحدي" بمركز لإيواء نازحي الحرب بغزة

رفح - الأناضول: نظمت مؤسسات أهلية فلسطينية بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" مساء الخميس، حفل زفاف جماعي لـ ١٥ شاباً فلسطينياً في أحد مراكز إيواء نازحي العدوان الإسرائيلي بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وحمل حفل الزفاف الجماعي، الذي نظمه "مركز متطوعي لمسة وفاء فلسطين الشبابي"، و"المبادرة الإنسانية لإغاثة منكوبي رفح"، بالتعاون مع "أونروا"، اسم "أفراح الصمود والتحدي" وشارك فيه مئات النازحين الفلسطينيين.

وقال منسق "المبادرة الإنسانية لإغاثة منكوبي رفح" حاتم أبو طه: "أراد شعبنا من خلال هذا الفرح الذي نرف فيه ١٥ عريساً فلسطينياً ممن هدم جيش الاحتلال الإسرائيلي بيوتهم في رفح، أن يرسل رسالة سلام للعالم، أن الشعب الفلسطيني باق، رغم أطنان المتفجرات التي قتلت الحياة بالقطاع".

وأضاف أبو طه "أردنا أن نوضح للعالم أننا شعب يسعى للحياة، ويرسل رسالة سلام لكل أحرار العالم بأن يقفوا مع الشعب الفلسطيني، وأنه كما زف الشهداء في السابق، هو اليوم يزف مزيد من العرسان، الذين خرجوا من بين بيوتهم التي هدمها جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانه على قطاع غزة".

وتابع: "هذا الحفل يجسد الإرادة والوحدة الفلسطينية، والصمود والعزيمة والإرادة الصلبة لهذا الشعب". وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني يحاول من خلال هذه الحفلات أن يقول للعالم أنه "يسعى للسلام ويحب الحياة ويكره الإرهاب والقتل بخلاف ما يروج العدو الإسرائيلي".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/٥

### ٣٧. "بكدار": ٧,٨ مليار دولار تكلفة إعادة اعمار وتنمية واغاثة غزة

البيرة - ابراهيم ابو كامش: أعلن رئيس المجلس الاقتصادي للتنمية والاعمار "بكدار" د. محمد اشتية، ان التكلفة الاجمالية لعملية إعادة اعمار وتنمية غزة تصل لـ ٧,٨ مليار دولار، بحيث رصد مبلغ ٤٥٠ مليون دولار للحاجات الاغاثية العاجلة، وقدرت الخسائر المباشرة وغير المباشرة للعدوان بـ ٤,٤ مليار دولار، في حين وضعت ميزانية بقيمة ٣,٠٢ مليار دولار للحاجات التنموية، بما يشمل الميناء ومحطة تحلية المياه وغيره. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي نظمه أمس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار "بكدار" في مقره بالبيرة، وعلن فيه اشتية عن "خطة تنمية وإعادة اعمار قطاع غزة".

وبين اشتية، ان عملية إعادة الاعمار يمكن أن تتم في غضون خمسة أعوام كحد أقصى، في حال رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع بشكل كامل، منوها إلى أن الاحتياجات المالية لإعادة الاعمار تصل إلى ٧,٨ مليار دولار، من ضمنها خمسة مليارات دولار لإعادة الاعمار، والبقية لأغراض التطوير، مثل اقامة الميناء وغيره.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٥

### ٣٨. "القدس.. حكاية حب" في معرض تشكيلي بالأردن

توفيق عابد-عمّان: افتتح الفنان التشكيلي محمد نصر الله معرضة الـ ١٢ "القدس.. حكاية حب" في غاليري اللويبة وسط العاصمة الأردنية عمان مساء الأربعاء.

ويضم المعرض الذي يستمر حتى ٣ أكتوبر المقبل/تشرين الأول ٤٥ لوحة تزينت بثلاثة ألوان، هي الأزرق والأخضر والترابي في فضاء مفتوح، ترمز للأرض والانتماء وما يجري في القدس من عمليات تهويد صهيونية وجدار الفصل العنصري في الضفة الغربية المحتلة. وحسب نصر الله، فإن القدس بالنسبة له حكاية حب رسمها في طفولته وفي سن الرشد، تعلم من جمالها الذي منحه الحرية الأرحب، وقال إن جوهر هذه التجربة أنها جاءت من مدينة يعشقها. ويعيد في معرضه -كما يقول- تقديم أغنية اللبنانية فيروز " لن يقفل باب مدينتنا" عبر اللون والريشة، ويعتبر أن القدس بخطوطها وألوانها وفنائها وأشجارها ما زالت تسكنه منذ رسم لوحته "جدارية الانتفاضة.. القدس" عام ١٩٨٢.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٤

### ٣٩. وزارة الثقافة: الاحتلال دمر ستة مراكز ثقافية خلال العدوان على غزة

قالت وزارة الثقافة الفلسطينية، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي دمر خلال عدوانه الأخيرة على قطاع غزة، ٦ مراكز ثقافية بشكل كلي، و ١٢ مركزاً بشكل جزئي. ودعت الوزارة في بيان صحفي يوم الخميس، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، إلى "تحمل مسؤولياتها تجاه الاعتداءات الإسرائيلية على المؤسسات الثقافية والمعالم الأثرية والحضارية". وفي سياق آخر، ناشدت الوزارة، المتقنين والأدباء والشعراء والفنانين والكتاب لتوثيق العدوان الإسرائيلي على القطاع".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٥

### ٤٠. وزارة الصحة: ٢٧% من قائمة الأدوية الأساسية في غزة رصيدها صفر

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، نفاذ ما يزيد عن ٢٧% من قائمة الأدوية الأساسية، و ٤٨% من المستهلكات الطبية. وقال يوسف أبو الريش، وكيل وزارة الصحة الفلسطينية، خلال مؤتمر صحفي، عقد اليوم الخميس، في مدينة غزة، إن "مستشفيات قطاع غزة، تعاني بشكل كبير من نقص حاد في رصيد الأدوية الأساسية والمستهلكات الطبية". وأضاف أن "ما يزيد عن ٢٧% من قائمة الأدوية الأساسية نفذت من الوزارة، وبات رصيدها (صفر)، كما نفذ ما يزيد عن ٤٨% من المستهلكات الطبية الأساسية".

وأوضح أبو الريش، أن الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، والتي استمرت لـ"٥١" يوماً، زادت من سوء الأوضاع الصحية في القطاع. ولفت الريش إلى أن الحرب الإسرائيلية على غزة خلفت ٢١٥٢ شهيداً ٤٤% منهم من الأطفال والنساء والشيوخ، فيما بلغ عدد الجرحى ١١٢٣١، كما أسفرت عن استهداف ١٢ مستشفى و ٢٤ مركز رعاية صحية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٤١. وفد المخابرات المصرية بحث في رام الله العودة للمفاوضات غير المباشرة مع "إسرائيل"

رام الله - فادي أبو سعدى: وصل اللواء أحمد عبد الخالق، من المخابرات العامة المصرية، على رأس وفد أمني مصري، إلى مدينة رام الله في الضفة الغربية، لبحث التهدئة، وآخر المستجدات المتعلقة في قطاع غزة، بعد وقف إطلاق النار، والعودة إلى القاهرة لاستكمال المفاوضات غير المباشرة التي ترعاها مصر، ووقع الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي على مبادرتها لوقف العدوان في مرحلتها الأولى.

وقال صالح رأفت، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ«القدس العربي»، إن «وفد المخابرات العامة المصرية، اجتمع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وكذلك مع رئيس الوفد الفلسطيني إلى القاهرة عزام الأحمد، وبحث آخر التطورات في قطاع غزة، والعودة للمفاوضات غير المباشرة مع الجانب الإسرائيلي».

واكد رأفت أن الوفد كذلك زار تل أبيب، واجتمع مع الجانب الإسرائيلي، لكن دون تحديد موعد للعودة لمفاوضات القاهرة، رغم أن الوفد الفلسطيني مستعد للعودة فوراً، وذلك من أجل إنهاء الحصار على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٥

#### ٤٢. رئيس الوزراء الأردني يلتقي نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ويؤكد دعم بلاده للفلسطينيين

عمّان - بتر: استقبل رئيس الوزراء الأردني د. عبد الله النسور في مكتبه أمس الخميس نائب رئيس الوزراء وزير الثقافة الفلسطيني د. زياد أبو عمرو. وبحث اللقاء سبل تعزيز أوجه التعاون بين الأردن وفلسطين في المجالات كافة ولا سيما ما يتعلق بالتبادل والتعاون الثقافي. وأكد النسور دعم الأردن المستمر للشعب الفلسطيني وقيادته في جهودها لتحقيق أمنيات وتطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية.



وأعرب أبو عمر عن شكر وتقدير القيادة والشعب الفلسطيني للأردن على المواقف المساندة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٩/٥

#### ٤٣. همام سعيد: رجال المقاومة في غزة عبدوا لنا الطريق إلى "الأقصى"

سيف الدين باكير: شارك الآلاف من أهالي مدينة الأردنية اريد مساء يوم الخميس في مهرجان "فرحة الانتصار" الذي نظمته الحركة الإسلامية الأردنية "فرحاً بما أنجزته المقاومة في غزة من نصر على العدو الصهيوني" بحسب منظمي المهرجان. وحضر المهرجان المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين د. همام سعيد، وعدد من قيادات الحركة، وحشود غفيرة من أهالي إريد.

وألقى د. همام سعيد، كلمة حيا فيها المقاومة الفلسطينية خاصة كتائب عز الدين القسام، منتقداً ما قال إنه "تآمر حكام العرب على أهلنا في غزة". وقال إن "أهل غزة وقفوا أمام الآلة العسكرية العملاقة التي اجتمعت فيها خبرات العالم وقوى الشر"، مضيفاً أن "رجال المقاومة رفعوا رأس الامة ومسحوا عار الهزيمة والاستسلام عن جباهنا، وفتحوا لنا باب الامل، وعبدوا لنا الطريق إلى الأقصى". وأشاد بقيادة حماس، لافتاً الى أنها "تجدد للامة قيادة عز الدين القسام التي جمعت بين النصر والاستشهاد".

ووجه سعيد رسالة الى الحكام تساءل فيها: "إلى متى أيها الحكام تظلون تبحثون عن السلام مع المحتل الغاصب؟"، مطالبهم بالخروج من "مناهة الاستسلام الى روح المقاومة والانتصار والجهاد في سبيل الله"، داعياً إياهم إلى أن "يجعلوا من غزة اماما لهم وقدوة للشعوب"، وطالبهم بطرد سفراء الكيان الصهيوني على أرضهم.

السييل، عمان، ٢٠١٤/٩/٥

#### ٤٤. وزير الطاقة الأردني: وقعنا على "رسالة النوايا" مع شركة نوبل انرجي الأمريكية لاستيراد الغاز

عمان: قال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني محمد حامد إن الحكومة الأردنية لم توقع حتى الآن على اتفاقية مع "إسرائيل" قيمتها ١٥ مليار دولار لتزويد الأردن بالغاز على مدى ١٥ عاماً كما أعلنت جهات إسرائيلية وإنما اعتمدت "رسالة نوايا" غير ملزمة للمزيد من التمهيص.

وأضاف حامد إن شركة الكهرباء الوطنية وقعت أمس الأول الأربعاء على "رسالة النوايا" مع شركة نوبل انرجي الأمريكية جهة بحث إمكانية التزويد بنحو ٣٠٠ مليون قدم مكعبة يومياً من الغاز

المكتشف في حوض شرق البحر الأبيض المتوسط وذلك نقادياً للخسائر المستمرة في ظل تواصل انقطاع الغاز المصري من حين لآخر.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/٥

#### ٤٥. استياء أردني من اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"

عمّان: عبرت أطراف برلمانية وحزبية وسياسية وشعبية أردنية أمس الخميس، عن غضبها بعد تجدد الحديث عن اعتزام الحكومة توقيع اتفاقية مع "إسرائيل" قيمتها ١٥ مليار دولار لتزويد المملكة بالغاز على مدى ١٥ عاماً ابتداء من ٢٠١٧.

وهاجمت أحزاب قومية ويسارية معارضة ما اعتبرته "التفافاً وتبريراً مخزياً" حيال اعتزام مد أنبوب من الأراضي الفلسطينية المحتلة للتزود بغاز من حقل قرب حيفا تسطو عليه "إسرائيل" وذلك عن طريق وساطة شركة أمريكية .

وأصدر نواب بينهم علي السنيد وخميس عطية وطارق خوري فضلاً عن حركات شعبية بيانات شديدة اللهجة هاجمت حكومة رئيس الوزراء عبد الله النسور واعتبرتها "تناصر" العدو الصهيوني في تمدد الانتهاكات و"تكافؤ" العدوان الغاشم على غزة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/٥

#### ٤٦. "مقاومة التطبيع" الأردنية تُدين العقد المبدئي لشراء الغاز من "إسرائيل"

عمّان: أدانت لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية قيام شركة الكهرباء الوطنية بتوقيع عقد مبدئي لشراء الغاز من العدو الصهيوني. وقالت اللجنة في بيان لها إنها ترفض هذه العقود التي تشرعن الاحتلال وسرقة الصهاينة للغاز من سواحل فلسطين المحتلة ولبنان وتسهم بدعم العدو الصهيوني الإرهابي اقتصادياً ليستمر في قتل أهلنا وإطالة عمر احتلاله البغيض.

وإضافة أن توقيع هذا العقد بعد تدمير غزة... فضلاً عن الانتهاكات اليومية للأقصى وتهويد القدس ومصادرة الأراضي... وفي الوقت الذي تقاطع فيه الكثير من دول العالم هذا الكيان الصهيوني ومنتجاته نقوم بمكافأة هذا الكيان الإرهابي على هذه الممارسات ودعمه اقتصادياً.

وتساءل البيان: كيف يتم ذلك في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة بدعم الشعب الفلسطيني والدفاع عن الأقصى؟ واعتبرت أن عقود شراء الغاز من العدو الصهيوني مقدمة لتعاون أكبر.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٩/٥

#### ٤٧. معرض عمان للكتاب يحتفي بـ"غزة.. الصمود والعزة"

عمان - توفيق عابد: تحت شعار "غزة.. الصمود والعزة" افتتح رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور فعاليات الدورة الخامسة لمعرض عمان الدولي للكتاب الذي يقام بالتعاون بين اتحاد الناشرين الأردنيين ووزارة الثقافة ويستمر حتى ١٣ أيلول/سبتمبر الحالي. وتشارك في المعرض خمسمائة دار نشر أردنية وعربية من ١٦ دولة عربية، إضافة إلى دور نشر عربية مقراتها في دول غير عربية، مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا وهولندا والهند وماليزيا. وعرضت في المعرض كتب في جميع حقول المعرفة والعلوم والآداب والفنون والفكر، وضم المعرض مائة ألف عنوان.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٤٨. لقاء الأحزاب اللبنانية - الفلسطينية: انتصار غزة يشكل تحولاً في تاريخ الصراع مع "إسرائيل"

أكد اللقاء المشترك للأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية وتحالف القوى الفلسطينية في بيان اثر اجتماعه المشترك في مقر "حزب الاتحاد"، أن "الانتصار الكبير الذي حققته المقاومة في قطاع غزة على العدو الصهيوني، والذي ما كان ليتم لولا الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني وتضحياته الجسام، يشكل تحولاً هاماً في الصراع مع المحتل الصهيوني على أرض فلسطين المحتلة".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/٥

#### ٤٩. لبنان: الجماعة الإسلامية وجبهة التحرير الفلسطينية يحذران من عودة الانقسام الفلسطيني

صيدا: جال وفد من جبهة التحرير الفلسطينية تقدمه عضو المكتب السياسي صلاح اليوسف، على عدد من فاعليات مدينة صيدا. حيث زار المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في الجنوب بسام حمود في مركز الجماعة. وفي بيان صادر عن الجماعة، حذر المجتمعون من العودة إلى أجواء الانقسام الفلسطيني لأن ذلك يشكل هدية مجانية للعدو الصهيوني الذي يبحث عن نصر وهمي لعدوانه، داعين الجميع للارتقاء إلى مستوى تضحيات الشعب الفلسطيني.

وأثنى المجتمعون على الهدوء والاستقرار في مخيم عين الحلوة وعلى نجاح القوة الأمنية في القيام بواجباتها في ظل توافق وغطاء سياسي من كل القوى داخل المخيم وخارجه ليكون نموذجاً يمكن أن يطبق في المخيمات الأخرى بما يحقق أمن ومصحة الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان.  
المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٩/٥

#### ٥٠. مفتي صيدا يسلم ممثل حماس في لبنان تبرعات مصلين دعماً لغزة

صيда: أربعة وثمانون مليوناً ومئتان وأربعة آلاف ليرة لبنانية [نحو ٥٦ ألف دولار أمريكي] جمعت من رواد مساجد مدينة صيدا اللبنانية دعماً لصمود أبناء غزة سلمها مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان لممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، خلال لقاء في دار الإفتاء في المدينة. والقي بركة كلمة شكر فيها المفتي سوسان وجميع أئمة المساجد والهيئات في صيدا واهالي المدينة الذين "يعبرون عن اصالة الانتماء لقضية فلسطين وللعروبة والإسلام". وقال المفتي سوسان: صيدا توأم غزة وقلعة الصمود، والمدينة التي وقفت مع الأخوة الفلسطينيين وكانت وما زالت وستستمر في دعم قضيتهم من أجل التحرير والعودة. هذه المدينة تحيي الأهل في غزة التي دفعت الضريبة عن الأمة. يسعدنا أن نقدم مساعدة مالية رمزية لأهلنا في غزة من رواد مساجدنا متعاونين مع المؤسسات والجمعيات وفي مقدمها مؤسسة الرعاية التي ساعدت وعلماء هذه المدينة الذين ما تخلوا يوماً في خطابهم الديني من على منابرهم في استنهاض الأمة والناس وكل الشرفاء في دعم هذه القضية. ودعا سوسان "الأخوة الفلسطينيين إلى تأكيد وحدة صفهم لأن في وحدتهم القوة، والتأكيد على امنهم لأن امنهم من أمننا" وقال: أعرف تماماً أنهم حريصون على أمن صيدا وعلى أمن لبنان ولن يكونوا طرفاً في ما يحصل في هذه الأجواء السياسية العابرة إن شاء الله وستنتهي قريباً.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٩/٥

#### ٥١. منظمة المؤتمر الإسلامي: تشكيل لجنة فلسطينية قريباً للإشراف على إدارة معبر رفح

فادي أبو سعدى: أعلن الأمين المساعد، لمنظمة المؤتمر الإسلامي، السفير هشام يوسف، أنه سيتم تشكيل لجنة فلسطينية قريباً، لتولي الإشراف على إدارة معبر رفح البري، مؤكداً وجود اتصالات دائمة مع السلطات المصرية للعمل على فتح المعبر باستمرار، وإدخال المساعدات.

وقال ان هناك لجنة تتلقى تدريبات في مصر، وهي التي ستتولى إدارة المعبر، مؤكداً مواصلة الجهود بهدف إعادة إعمار قطاع غزة، في أقرب وقت ممكن، ليتم عقد مؤتمر إعادة الإعمار في القاهرة قريباً، موجهاً دعوة للفلسطينيين، بضرورة توحيد الصف الفلسطيني، وتجاوز كل الخلافات في الفترة الحالية، للمساعدة في إعادة الإعمار.

القدس العربي، لندن، ٥/٩/٢٠١٤

## ٥٢. الغنوشي يسعى لحل الخلافات بين فتح وحماس بطلب من عباس

الأناضول: قالت حركة "النهضة" الإسلامية، في تونس إن رئيسها راشد الغنوشي، يسعى حالياً إلى حل الخلافات بين حركتي "فتح" و"حماس" وتحقيق الوحدة الفلسطينية، استجابة لدعوة "صريحة" تلقاها في هذا الخصوص من الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال الناطق الرسمي باسم "النهضة" زياد العذاري في تصريح لوكالة "الأناضول"، الخميس، إن الحركة "حريصة على تحقيق الوحدة بين الفلسطينيين وعلى وحدة صف كل الفرقاء في المنطقة وأنها كلما توفرت فرصة لكي تسعى لتقريب وجهات النظر فإنها ستقوم بذلك".

وأضاف أنها "كانت دعوة صريحة من الرئيس الفلسطيني للتدخل من أجل تحقيق الوحدة الفلسطينية ورئيس الحركة يقوم بمساعي (رفض ذكرها) تدفع في هذا الاتجاه".

ونشرت "النهضة" في صفحتها الرسمية على موقع "فيسبوك"، أمس الأربعاء، أن جبريل الرجوب نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح سلم الغنوشي، خلال زيارته لتونس، رسالة من عباس تطلب من قيادة حركة النهضة التدخل بين حركتي فتح وحماس.

وأضافت الحركة بأن الرجوب أكد "استعداد حركة فتح لتقديم كل التنازلات التي تقتضيها وحدة الصف الفلسطيني اقتداء بتجربة حركة النهضة"، مؤكداً على أن حركة "فتح" لم ولن تصطف ضد حماس في أي استقطاب إقليمي أو دولي".

وعن موقف حركة "فتح" بتقديم تنازلات من أجل وحدة الصف لفلسطيني، اعتبر العذاري أنه "لا يمكن بناء الوحدة إلا بتقديم تنازلات من الجانبين وستعمل الحركة (النهضة) على تضيق الفرقة والفجوة بين كل من حركتي فتح وحماس".

وكان الغنوشي صرح في وقت سابق بأن "أي خلاف فلسطيني داخلي لن يخدم قضية الأمة الأولى وتعهد بالمساعدة في إيجاد حلول لأي تجاوز أو تعطيل لبنود اتفاق المصالحة المبرم مؤخرا بين حماس وفتح".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٤

### ٥٣. وزير خارجية المغرب: فلسطين ستبقى قضية العرب المركزية

الأناضول: قال وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور، إن بلاده "تدعم كافة المبادرات والتحركات التي تقوم بها القيادة الفلسطينية الساعية لوقف معاناة الشعب الفلسطيني"، معتبرا أن فلسطين وقضيتها "ستبقى هي قضية العرب المركزية".

ووصف زيارته لفلسطين، وخاصة للقدس بأنها "إشارة إلى الرأي العام الدولي وإلى (إسرائيل)، بأن المغرب سيبقى دوما إلى جانب الحق الفلسطيني العادل لوقف النزيف، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وأضاف مزور في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي، اليوم الخميس في رام الله، عقب لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة "يؤكد الحاجة إلى الوصول لاتفاق سياسي لا مناص منه من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام ١٩٦٧".

وأوضح أنه سلم الرئيس عباس رسالة خطية من العاهل المغربي، أبلغه فيها "تعزية ومواساة المغرب ملكاً وحكومة وشعباً، لسيادته وللشعب الفلسطيني على ضحايا العدوان الإسرائيلي".

وقال مزور إن العاهل المغربي محمد السادس رئيس لجنة القدس، "سببقى الداعم للقدس والمقدسين، ودعم كفاحهم للحد من الاحتلال والاستيطان".

وتابع قائلاً "القضية الفلسطينية قضية الشعب المغربي الأولى، والمغرب سيبقى إلى جانب القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني حتى نيل الحرية والاستقلال، ودعم كل المبادرات التي يطلقها الرئيس عباس ليتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته نحو فلسطين والمنطقة بشكل عام".

وأضاف "كل المحاولات لجعل القضية الفلسطينية قضية ثانوية ستفشل، وستبقى فلسطين وقضيتها هي قضية العرب المركزية".

وكان الوزير المغربي وصل رام الله اليوم قادما من عمان، وعلى جدول أعماله اليوم زيارة المسجد الأقصى المبارك ولقاء محافظة القدس عدنان الحسيني ومفتي القدس محمد حسين، وتستمر زيارته ٣ أيام بحسب مكتب الرئيس عباس.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٥٤. شبكة إعلامية جزائرية لدعم القضية الفلسطينية

الجزائر - ياسين بودهان: أعلنت مجموعة من الصحفيين والإعلاميين الجزائريين عن إطلاق "الشبكة الجزائرية للإعلاميين المتضامنين مع فلسطين"، ويدعو ميثاقها التأسيسي جميع العاملين والمنتسبين للمشهد الإعلامي، والراغبين في التضامن مع القضية الفلسطينية للتوحد تحت لوائها. ويشترط الميثاق على أي منتسب للشبكة أن يكون عاملا بالحقل الإعلامي، والهدف من ذلك هو "القدرة على تقديم مقترحات وحلول بديلة، لإيصال أحسن صورة للعالم عن حقيقة الانتهاكات الصارخة في حق المدنيين العزل في فلسطين وفي غزة". وباعتبارها فضاء تفاعليا ذا بعد دولي، فإن الشبكة تتيح أيضا -حسب ميثاقها- لقيادات المجتمع المدني العمل من أجل "تحقيق القيم الإنسانية العليا". وحسب مؤسس الشبكة الإعلامي والناشط بلال لرازي فإن الهدف من تأسيسها هو "تكريس وتجسيد قيم التضامن التي يكنها الشعب الجزائري عموما تجاه الشعب الفلسطيني بشكل عام". وبيّن للجزيرة نت أن هذا الفضاء الإعلامي سيعلن عن ميلاده رسميا خلال تجمع يعقد غدا الجمعة بمقر السفارة الفلسطينية في العاصمة الجزائر.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٥٥. وفد سوداني يدخل قطاع غزة: ما حدث في غزة نصر للأمة الإسلامية جمعاء

وصل إلى غزة وفد الهلال الأحمر التونسي، الخميس، الذي يضم استشاريين في مختلف التخصصات الطبية، وبارك رئيس الوفد السوداني البروفيسور محمد الأمين إسماعيل، لقيادة حركة الجهاد الإسلامي انتصار المقاومة، معتبرا ما حدث في غزة أنه نصر للأمة الإسلامية جمعاء. جاء ذلك خلال لقائه عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي د. محمد الهندي،

وقال إسماعيل: "إخوانكم في السودان يطيرون التحية لكم على صمودكم وثباتكم في المواجهة"، موضحاً أن الحرب التي تدور في السودان هي ذاتها في غزة، "فالعدو هو ذات العدو، والمشروع الاستعماري واحد".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٤

### ٥٦. الجامعة العربية تدين استيلاء "إسرائيل" على أراضٍ فلسطينية

كونا: دانت جامعة الدول العربية بشدة، أمس، إعلان "إسرائيل" الاستيلاء على أربعة آلاف هكتار من أراضي الفلسطينيين مرحبة في ذات الوقت بإدانة دول العالم لذلك. إلا أن الجامعة أكدت في بيان، أن "اكتفاء دول العالم بالإدانة فقط لم يعد كافياً لردع الاحتلال عن الاستمرار في سياسته الاستيطانية الاحتلالية".

وطالب البيان الأمم المتحدة ودول العالم بضرورة اتخاذ موقف حازم وإجراءات رادعة ضد الاحتلال لوقف عدوانه المستمر على الشعب الفلسطيني وأراضيه وممتلكاته وإجباره على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة إلى أن ينال الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله ويقيم دولته وعاصمتها القدس الشرقية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/٥

### ٥٧. الوفد السادس للهلال الأحمر الإماراتي يوزع ثلاثة آلاف طرد إغاثي في غزة

غزة - وام: وزع وفد هيئة الهلال الأحمر السادس إلى قطاع غزة برئاسة حميد الشامسي نائب الأمين العام للمساعدات الدولية ثلاثة آلاف طرد من المساعدات الإغاثية على المتضررين من الأحداث التي شهدها القطاع خلال حوالي ٥١ يوماً من العدوان الإسرائيلي.

تأتي المساعدات ضمن حمولة القافلة الرابعة التي أدخلتها الهيئة إلى غزة من معبر رفح البري وتضم ٢٠ شاحنة محملة بالمواد الإغاثية والمكونة من «أغذية ومستلزمات صحية وأغطية وملابس وفرش وأدوات الأطفال الضرورية من مأكّل وملبس».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٩/٥



## ٥٨. علي خامنئي: العدوان على غزة "معجزة" أدت إلى إرضاخ الكيان الصهيوني

وصف قائد الثورة الإسلامية علي خامنئي في كلمة القاها امام اعضاء مجلس خبراء القيادة الخميس بطهران، العدوان الاخير على غزة وصمود اهلها في ارض صغيرة المساحة بمثابة معجزة ادت الى ارضاخ الكيان الصهيوني الذي يمثل نموذجا لقوى الغرب في المنطقة. ووضح، ان سكان غزة رغم ضغوط الكيان الصهيوني لفرض وقف إطلاق النار رفضوا توقف الدفاع حتى أرغموا هذا الكيان على القبول بشروطهم. ولقت الى تصريحات بعض الشخصيات النافذة لدى الغرب والقائمة على ان الخيار العسكري لن يعد بعد الآن خيارا سائغا واقتصاديا للغربيين وقال، ان مثل هذه التصريحات تعني ان القدرات العسكرية والامنية الغربية باتت تواجه تحديات حقيقية.

وكالة أنباء فارس، طهران، ٢٠١٤/٩/٤

## ٥٩. كاتب صهيوني يدعو "العالم الحر" لمعاينة قطر

القدس المحتلة - عربي ٢١: دعا كاتب صهيوني المجتمع الدولي لمعاينة قطر، والتأثير على مكانتها الدولية بالوسائل العلنية والسرية، متهما الدوحة بأنها وراء صناعة التهديدات الإسلامية المتطرفة الذي يعاني العالم منها الآن على حد وصفها. وزعمت صحيفة "إسرائيل اليوم" في تقرير لها الخميس، أن الإمارة الصغيرة الثرية التي تتمتع بدعم أمريكي، جعلت استراتيجية بقائها وتأثيرها من بواعث تأجيج الصراعات العنيفة في المنطقة بدعم مباشر وغير مباشر لمنظمات إرهابية كـ"حماس" في قطاع غزة و"القاعدة" في العراق وسوريا وغيرهما.

ويعزو كاتب التقرير د. كوبي ميخائيل قدرة قطر في التأثير الإقليمي والعالمي إلى " غناها العظيم ومحطة الجزيرة" التي تملكها ووجود عسكري أمريكي كبير في داخلها مع صفقات سلاح ضخمة مع الولايات المتحدة وإنشاء فروع مؤسسات جامعية ومعاهد بحوث فخمة فيها، هذا إلى استضافة العاب كأس العالم ايضا".

ويرى ميخائيل أن قطر تتصرف بغرور وعدم مسؤولية وتتحدى بشكل سافر لكل من رأته عدوها في المنطقة، ويضيف أن قطر هي "السحر الذي انقلب على ساحره، وأنها رعت بطريقتها غيلانا أخرى تحولت من لاعبات هامشية إلى لاعبات عنيفة وفتاكة وناقضة للاستقرار في منطقتها وخارجها وإلى مصدرة إرهاب إلى دول الغرب أيضا.

ويحاول الكاتب ترويج الرؤية الإسرائيلية لواقع الربيع العربي، حيث يصف سنوات الربيع العربي بـ "أربع سنوات زعزعة عربية صاغت واقعا جغرافيا استراتيجيا جديدا في الشرق الأوسط وخارجه. وإن انتقاض النظام الإقليمي وزيادة قوة أطراف ليست دولا على هيئة منظمات إرهاب إسلامية متطرفة عنيفة تريد أن تنشئ نظاما إقليميا وعالميا جديدا يعتمد على الإسلام والشريعة الإسلامية"، ويحذر الكاتب ما يصفه بالعالم الحر مما يجري في المنطقة، ويصف دعواته بأنها التحذير الأخير.

موقع عربي ٢١، ٤/٩/٢٠١٤

### ٦٠. رداً على قرار مصادرة أراضي بيت لحم: الولايات المتحدة تدرس الردّ بطرق أخرى

قالت مسؤول أميركي، أمس الخميس، إن رد الولايات المتحدة على مصادرة ٤ آلاف دونم في منطقة بيت لحم سيتم التعبير عنها بطرق أخرى، إضافة إلى إدانة البيت الأبيض التي نشرت قبل عدة أيام. جاءت أقوال المسؤول الأميركي في حديثه مع صحيفة "هآرتس"، نشرتها الجمعة، بيد أنه رفض الإدلاء بأية تفاصيل أخرى بشأن ردود الفعل التي تدرسها واشنطن.

وكانت ما تسمى بـ"الإدارة المدنية" التابعة للاحتلال قد نشرت الأحد الماضي بيانا أعلنت فيه عن مصادرة ٤ آلاف دونم من أراضي خمس قرى فلسطينية في منطقة بيت لحم، واعتبارها "أراضي دولة". وجاء أن ذلك يأتي بناء على تعليمات المستوى السياسي كرد على اختطاف وقتل المستوطنين الثلاثة في حزيران (يونيو) الماضي. كما تهدف المصادر إلى خلق تواصل جغرافي بين الخط الأخضر وبين المستوطنات "بيتار عيليت" و"كفار عتسيون" و"غفاعوت".

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إنه بحسب الرسائل التي وصلت من الولايات المتحدة فإن الإعلان عن المصادرة قد أثار غضب الإدارة الأميركية. ووصلت رسائل حادة بهذا الشأن من كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية إلى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، إضافة إلى مكالمة هاتفية أجراها وزير الخارجية، جون كيري، مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، ليلة الثلاثاء الماضي.

وقالت الخارجية الأميركية، في بيان، إن الولايات المتحدة قلقة بشكل عميق من المصادرة، وتطالب إسرائيل بالغاءها. كما أشار البيان إلى أن القرار الإسرائيلي لا يتماشى مع تصريحات إسرائيل بشأن رغبتها في الدفع بحل الدولتين.

عرب ٤٨، ٥/٩/٢٠١٤

## ٦١. القضاء السويدي يحقق في جرائم "إسرائيل" بغزة

ستوكهولم - جورج حوراني: كشفت مصادر قضائية سويدية عن شروع المدعي العام بتحقيقات أولية في انتهاك إسرائيل لمبادئ القانون الدولي والقانون السويدي، وارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة.

وأوضحت المصادر القضائية للجزيرة نت أن المدعي العام تسلم ملف الدعوى القانونية، وبدأ بجمع البيانات بعد تقديم تقارير عدة توثق لـ"سجل من الانتهاكات" الإسرائيلية.

وأشار أحد المحامين المدعين -فضّل عدم ذكر اسمه- إلى أن الخطوة تتعدى كونها رمزية، وقال بحديث للجزيرة نت إن هناك أرضية قانونية صلبة للاتهام، وإن هناك الكثير من الأدلة الملموسة تقدمت بها جمعيات حقوق الإنسان عن انتهاكات فاضحة ارتكبتها إسرائيل بحربها الأخيرة في غزة وهي ترقى لجرائم حرب. وشدد على أن إسرائيل لم تحترم قانون النزاعات المسلحة الذي يكرس مبدأ التمييز بين المدنيين والمقاتلين أثناء المعركة.

ويأتي ذلك، بعدما طلب مئات السويديين من المدعي العام توجيه تهم جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية إلى قادة إسرائيل.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٤

## ٦٢. وفاة الكوميديّة الأمريكية صاحبة مقولة "ال فلسطينيين يستحقون الموت"

توفيت، أمس، الممثلة الكوميديّة ومقدمة البرامج التلفزيونية الأمريكية جون ريفرز وهي في الواحدة والثمانين من العمر. وكانت ريفرز ترقد في حالة حرجة بمستشفى منذ إصابتها بسكتة قلبية، الأسبوع الماضي، في نيويورك. وفي بيان، أعلنت مليسا، ابنة الممثلة، أن والدتها توفيت وهي محاطة بالأسرة والأصدقاء. ومن أبرز تصريحاتها تعليقاً على العدوان "الإسرائيلي" الأخير على غزة، قالت جون ريفرز: "إن الفلسطينيين يستحقون الموت".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/٥

## ٦٣. كل الأزمة عند حركة فتح

منير شفيق

عندما يقول أبو مازن إنه يضع خطة جديدة، -لا يبدو أن ثمة من جرؤ بعد في مقبله لتسميتها بهجوم سلامي بعد - أنه ذاهب إلى وضع الأمريكان أمام حقائق النهايات، ويسبقها بموقفين

متناقضين: أولهما يعلن خلاله أنه بصدد تسليم مفاتيح السلطة لنتنياهو، والثاني أنه سيعلم عن مفاجأة استراتيجية لا سابق لها ولن ترضي الأميركيان، فهذا يقودنا حكماً إلى استنتاج وحيد لا ثاني له، أن مركب «فتح» التاريخي في صناعة الموقف الفلسطيني ببساطة غير موجود وهناك إضافات. أبو مازن الذي غضب لكونه لم يستشر كما يقول في قرار الحرب الأخير ينطلق من فكرة واحدة أساساً مصدرها إسرائيلي محض، وهي تقوم على أساس الدعاية الصهيونية الدائمة بأنها تردّ على المقاومة ولا تبادر هي بفعل عدواني من أي نوع، بعيداً عن مسائل الاستفزاز الدائمة من إسرائيل نفسها للشعب الفلسطيني، ليس فقط من حول غزة المحاصرة لمدة ثماني سنوات، بل وفي الضفة المسالمة إلى حد كبير منذ الفترة ذاتها، فإن تعداد خروقات إسرائيل للهدنة السابقة أطول من ذاكرة أبو مازن نفسه.

كل أفعال مصادرة الأرض والاستيطان المستقل وماراثون تهويد الأقصى والقدس وجرائم المستوطنين الأخرى بحق الشجر والبشر والحجر، لا يراد لها أن تكون مدافعاً محقاً عن المقاومة والشعب الفلسطيني في ذهن أبو مازن ومن يتفق معه في هذا المنطلق، لا تكفي هذه جميعاً لا لترد تهمة أن المقاومة وشعبها يدافعون عن أنفسهم دفاعاً مشروعاً إزاء حلقة هذا العدوان المستمرة، ولا لتشكل أيضاً في خطوة متقدمة تبريراً لهذا الدفاع بأي طريقة يأتي، وكأن لسان حال أصحاب هذه المنظومة الاعتقادية التي مصدرها وحي إسرائيل ودعايتها، أن علينا أن نتلقى العدوان على أنه قدر لا فكاك منه.

مهم أولاً أن تتم عملية تعريف محددة لما يجري ويتفق عليها الجميع فهذه أصل كل مسلسل لعبة "التخفي" القائمة. ما تقوم به إسرائيل في الضفة أو حول غزة وحتى في الداخل السليب هو سياسة عدوانية عنصرية مجرمة واحلالية، وهي ترتكب يومياً جرائم حرب بحسب التعريف الدولي لها في تنفيذ سياسة المستوطنات والتطهير العرقي والاعتداء على المقدسات في الضفة المحتلة، ولم توقف هذه الجرائم أحداً سوى أوقات محدودة للتعبير عن الغضب والاستياء منها ثم تستمر مسيرة العبث التفاوضي وكأنها مقبولة الشدة طالما لم يرق فيها دم كثير.

في الواقع كان على أبو مازن أن يوقع اتفاقية روما الدولية ويذهب مباشرة لمحاكمة الاستيطان حتى قبل أن يرتكب العدو مجازر غزة التي سالت فيها الدماء الغزيرة جرأاً شعور العدو بالاستغلالية التامة والامان التام من عدم وقوف أحدهم لينقذ أبسط درجات السيادة والمسؤولية الوطنية في هذا الأمر من خلال المحاكم الدولية طالما يملك قرار الوصول إليها، بيد أن نتنياهو وكيانه متيقن أن هذه الخطوة لن تتم طالما السيد أبو مازن في مكتبه، تماماً كما هو متيقن أن أي انتفاضة حقيقية في

الضفة المحتلة جرى الضمان له علناً بأنها لن تتم وأيضا طالما السيد أبو مازن في مكتبه وهذه المرة بلسانه الخاص.

منطق الجماعة في رام الله قائم على أساس بسيط وأبسط مما قد يتخيل البعض، إنه يقول طالما أننا ننال بضع صفعات يومية ولا زلنا في المهرجان فلا بأس بذلك، فقط سنحتج بصوت عالٍ إن استطعنا عندما ينالنا ما هو أكثر من ذلك ويهدد مهرجاننا أو يهدد وجودنا فيه، وعليه فإن بقية مفردات المشهد يمكن توضيها على أساس من هذا المنطق بكل بساطة ويسر لتخرج اللوحة الوافية لما كان قد تشكل منذ تسنية السيد أبو مازن رئيسا للسلطة الفلسطينية عقب اغتيال سلفه الراحل الشهيد ياسر عرفات.

طيب، دون مزيد من الشروح نذهب إلى اعتراض السيد أبو مازن في مسألة قرار الحرب هذه انطلاقاً من أنها حدثت فعلا بقطع النظر عن أن إسرائيل هي المعتدي الدائم، فهل يعقل أن يكون من يريد اتخاذ قرار الحرب لا علاقة له بالتنفيذ أصلاً؟ من سينفذ قرار حرب أبي مازن لو اتخذه؟!

إذا كانت مركزية أبي مازن نفسها وجدت وقتاً فسيحاً لمطاردة أعمال قالت بأن حماس متهمة فيها في قطاع غزة خلال صد العدوان الصهيوني وجلبها لا يرتقي لأن يصدر في تعقيب صحفي مختصر هامشي ان اضطرت لذلك وليس بياناً مركزياً عقب عدوان استمر اثنان وخمسون يوماً، وهي لم تجد وقتاً لنقول إنه كان هناك مقاتلون ينتمون لهذه الفتح الذي يفترض أن هذه مركزيتها، فعن أي قرار حرب يتحدث السيد الرئيس؟ يبدو أن السيد أبو مازن يقصد أمراً من اثنين: إما أن حربه ستكون بجنود غيره من حماس والجهاد وبقية فصائل المقاومة بما أنه ومركزيته يتحاشون بل وينكرون "فتحاوية" أذرع عسكرية لافتة المنجز في الميدان، أو أن السيد أبو مازن يريد تنفيذ قرار الحرب بعناصر أجهزته الأمنية القامعة ليلاً نهاراً لكل مناضل ولكل فعالية نضالية في الضفة المحتلة!

لكن السيد الرئيس يتذكر بلا شك أن سلفه الشهيد عرفات كان لديه أجهزة أمنية شكلانية بالصورة وبالجوهر كانت عبارة عن تشكيلات فدائية مقاتلة، لم تنتظر أمراً مكتوباً ولا بيروقراطية الإدارة فهي بالكاد تلقت الأمر بالتصدي لإسرائيل وجيشها من عيني ياسر عرفات لتشتعل انتفاضة العام ٢٠٠٠ دون أن تحملنا ضجيجاً أسطورياً حول ما ستقدمه أو ما قدمته يوماً وبدون ناطق اعلامي ولا مجموعة من الموظفين المستخدمين في هذا الإطار. لقد كان ناطقها الاعلامي هو ضميرها الوطني الذي قدّم صورة واضحة عنها لا لبس فيها في كل مواقع الاشتباك التي جرت مع القوات الإسرائيلية المقتحمة من كنيسة المهدي إلى مخيم جنين إلى غيرها من المواقع.

لا أريد أن أذهب خلف خطة السيد أبو مازن الجديدة والتي تريد من الأمريكان الجواب الفصيح على سؤال هل تقبلون بدولة لنا في حدود العام ٦٧ أم لا وهل أنتم على استعداد لترسيم حدودها أم لا! باختصار لأن هذه طرفة غير جيدة على الاطلاق سواء أحدها السيد أبو مازن بأطر زمانية أم لا، وسواء أقال هي تسعة أشهر أم ثلاث سنوات، ببساطة لأن المنطق البسيط ايضا في هذا الشأن يجيب دون موارد على النحو التالي: كم ثلاث سنوات كانت معكم يا سيادة الرئيس لتقولوا هذا الكلام للأمريكان؟ وإن كنتم لم تقولوه من قبل، فلماذا ذاك وما هي موانع أن تقولوه سابقا والتي اختفت اليوم لتجعلكم متحمسين لقوله؟ وإن قلموه فما كانت النتيجة؟ ولم ستعيدون قوله مجدداً؟ ما الفوائد التي ستتعاظم لتقولنّه اليوم؟

السيد الرئيس أبو مازن ولجنتكم المركزية الموقرة لستم شركاء فيما يفترض أنه القيمة الحقيقية المضافة التي تريدون البناء عليها الآن «بخطة سؤال الأمريكان»، فالقيمة التي استجدت منذ حديثكم الاخير عن تسليم ننتيا هو مفاتيح السلطة هي انتصار و صمود ودم غزة التي كنتم خارج قرار حربها، وضيف اليه لاحقا بعد بيانكم وأقوال ناطقكم الرسميين التتكرّر للبوابة الوحيدة التي كانت ستجعل لكم شبهة عبور لصفة الشراكة هذه عبر انكاركم وتتكركم لكثائب الحسيني والأقصى. طبعا حكومة التوافق إياها برعاية اخينا دولة الرئيس رامي الحمد الله لم تكن بوابة من اي نوع طيلة العدوان وصدّه سوى بوابة التحسّر على موسم السياحة «الداخلي» الضائع - اذ نحن لسنا لبنان وما عندنا سياحة خارجية باستثناء سياحة من فروا وهربوا عائلاتهم- ، وبما أن قيمة تغيير الموقف وهي صمود المقاومة وصبر شعبنا لستم فيها شركاء فلا يحق لكم أبدا أن تطلقوا أية مبادرات من أي نوع "منفردين هكذا" سيما وأن مفعول شرعية انتخابكم قد أصبح تركيز خميرتها صفرأ أو قريباً منه، وتبقى كل الازمة عند هذه الفتح التي فقدت «فتحوايتها» وغدت تعتاش على كراريس قديمة لا علاقة لها بها بل وتجرؤ أن تتنكر لها، لديكم شيزوفرانيا حادة وعليكم الذهاب لعلاجها بأسرع وقت ممكن وشافاكم الله وعافاكم منها!

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/٥

## ٦٤. هل حررت الحرب حماس من قيود السلطة؟

فراس أبو هلال

منذ دخول حماس انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني وحصولها على الأغلبية البرلمانية في يناير ٢٠٠٦، بدأت الحركة طورا جديدا وربما غير مسبوق في تاريخ حركات التحرر الوطني. شيئا

فشيئاً صارت الحركة مقيدة بقيود سلطة لا توافق على أصلها المنشئ لها وهي اتفاقية أوسلو. وشيئاً فشيئاً صارت حماس تعيش دوامة الجمع بين متناقضين: المقاومة والسلطة تحت الاحتلال. ظلت الحركة خلال السنوات الثمانية الماضية تطرح خطاباً يؤكد على نجاح تجربتها المحفوفة بالخطر، وأقامت حجتها الأساسية على الافتخار بممارستها للحكم وحماتها بل وتطويرها لأساليب وإمكانيات المقاومة في ذات الوقت.

والحقيقة أن حماس استطاعت فعلاً أن تتمسك إلى حد كبير بخطاب وفعل يدعم مشروع المقاومة، ورفضت الانصياع لشروط الرباعية الدولية كمدخل إجباري للحصول على رضا وتمويل ومساعدات "المجتمع الدولي"، وصمدت في وجه ضغوط الأصدقاء الفلسطينيين والإخوة العرب واللاعبين الدوليين، وحافظت على المقاومة، وخاضت ثلاثة حروب، وحققت نوعاً مما يسمى بـ "توازن الرعب"، وأدارت عملية مفاوضات مشرفة ندية لتبادل الأسرى، ومفاوضات شاقة، وإن كانت بنتائج أقل من المأمول، أثناء العدوان الأخير على غزة، ولم ترفع الراية البيضاء برغم التضحيات الكبيرة. ولكن للحقيقة وجوه أخرى!

وقد يكون من العسير في مثل هذا الوقت، أن يتم الحديث بعقلانية وبرود عن الوجوه الأخرى لهذه الحقيقة، بعد حرب ضروس قدمت فيها حماس مع الشعب الفلسطيني تضحيات جسيمة، وصمود أسطوري، ولكن التجربة تغري أي حريص على مستقبل المشروع الوطني الفلسطيني أن يمارس البحث النقدي، في محاولة لاستخلاص الدروس والعبر.

ولعل الجانب الأكثر إثارة للنقاش في هذه التجربة، هو مدى التقييد الذي كبل حماس ومشروعها السياسي والمقاوم، بسبب تحمل مسؤولية الحكم تحت سقف أوسلو، الذي يربط السلطة بشكل عضوي ووجودي بالاحتلال.

لقد أدت هذه القيود فعلياً إلى تحويل حركة حماس إلى جسم هجين، يجمع بين المتناقضات، ويمشي على خط رفيع بين متطلبات وقيود السلطة، وحرية و"جموح" المقاومة. وبالتأكيد فإن من خسر بفعل هذه القيود ليست فقط حركة حماس، بل أيضاً حركة التحرر الوطني الفلسطيني، التي تحولت بفعل فقدان حماس - المتحللة من قيود السلطة - إلى دولة بلا دولة، وسلطة بلا سيادة، وحركة تحرر وطني بدون جموح وربما "جنون" حركات المقاومة.

اضطرت حركة حماس خلال سنوات حكمها الثمانية للعض على الجرح مع أكثر من طرف، لأنها لا تستطيع، وهي تمارس الحكم، أن تتخلى عن واجباتها تجاه الشعب الذي تحكمه. أصبحت الحركة رهينة لدكتاتوريات الجغرافيا مع مصر "الرسمية"، واضطرت، لكي تؤدي واجباتها كسلطة، أن تمارس

أقصى درجات الدبلوماسية والسياسة وأحيانا "المسايسة" مع نظام يكن لها العداء في السر والعلن، ويسعى بكل ما أوتي من قوة منذ سنوات لإسقاطها.

ظلت الحركة تتقلب بين مواقف الرفض "الناعمة" والإدانة الشديدة لجرائم نظام بشار الأسد، بحكم اضطرارها لإبقاء خيوط التعاون مع الراعي الرسمي لهذا النظام في طهران، لأنها مسؤولة عن شعب يزيد عدده عن مليون وثمانمائة ألف، ولا يمكن لها كسلطة حاكمة أن تتخلى عن مسؤولياتها تجاههم، وخسارة أي حليف لها قد يساهم في دعمها لأداء هذه المسؤوليات.

كانت واجبات "السلطة" والتزامها تجاه شعبها عاملا مهما بلا شك، في كل القرارات والسياسات التي اتخذتها حركة حماس خلال السنوات الماضية. وبالرغم من ذلك، فقد تعرضت شعبيتها للتراجع بحكم طبيعة الأشياء، لأن الناس لا يحبون أي "سلطة" عادة، ولهذا فقد أشارت كثير من استطلاعات الرأي خلال السنوات الماضية إلى أن شعبية حماس في الضفة الغربية تفوق شعبية فتح هناك، فيما تتفوق فتح على حماس في قطاع غزة. صحيح أن صمود حركة حماس في مقاومة العدوان الإسرائيلي الأخير قد رفع من شعبيتها بشكل هائل داخل غزة وخارجها، إلا أن الوضع قد يختلف إذا عادت الأمور إلى طبيعتها، ووضعت حماس في واجهة الحكم في القطاع.

قبيل العدوان الأخير، وافقت حماس مضطرة على مصالححة وطنية مجحفة وغير محددة المعالم والتفاصيل، لأنها أدركت على ما يبدو، دون الاعلان بشكل رسمي، أنها لم تعد قادرة على الوفاء بالتزاماتها كسلطة حاكمة، بظل الأوضاع الوطنية والإقليمية والدولية، وبظل الحرب المسعورة التي تشنها أطراف إقليمية ودولية لمحاربة الحركة باعتبارها جزءا من تيار الإسلام السياسي بالمنطقة.

ومع انتهاء العدوان، تبدو الحركة غير حريصة على العودة لممارسة اللعبة المزدوجة الخطرة بين طرفي نقيض، ولهذا فقد أعلنت أكثر من مرة عن التزامها باتفاقيات المصالحة الموقعة في القاهرة والدوحة ومخيم الشاطئ، على الرغم من الحملة الإعلامية الشديدة التي بدأ بشنها محمود عباس والناطقين باسم سلطته وباسم حركة فتح ضد حماس، بمجرد إعلان اتفاق وقف إطلاق النار.

قد تخسر حركة حماس بعض مواقعها عند استلام حكومة الوفاق الوطني الحكم فعليا في غزة، وقد تتعرض مسيرة الوحدة الوطنية إلى الكثير من المطبات، ولكن الحركة قد تتمكن بالمقابل من تحقيق أحد أفضل إنجازاتها خلال سنوات، وهو التحلل من قيود السلطة، والعودة إلى مربع حركة التحرر الوطني، والتفكير "بعقلانية" أقل في صناعة استراتيجية وطنية للتعامل مع الصراع الأكثر "جنونا" في المنطقة!

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/٥



## ٦٥. الاعتذار إلى حماس والمقاومة الإسلامية واجب!

### د. حلمي القاعود

هناك سببان يفرضان الاعتذار. أولهما سفاهة بعض المنتسبين إلى الثقافة والصحافة والإعلام في وطننا البائس، والآخر موقف آية الله محمود عباس رئيس ما يسمى بالسلطة الفلسطينية حيث حمل حماس مسؤولية قتل ألفي فلسطيني بلا داع.

بالنسبة لسفهاء بلادي فقد زعموا أن حماس استقرت العدو النازي اليهودي حين اختطفت ثلاثة من اليهود الغزاة وقتلتهم في الضفة الغربية، وهو ما جعل اليهود الغزاة يشنون حربا وحشية استمرت خمسين يوما، ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة.

خدام البيادة السفهاء من الإعلاميين والصحفيين والكتاب يعلمون أن حماس لم تخطف الشبان اليهود الغزاة، ولم تقتلهم، ولكنه عمل فردي قام به عدد من المنتسبين إليها دون إذن من قيادتها. أي إنه عمل فردي لا يحاسب عليه مليون فلسطيني. ثم إن الشبان اليهود في القدس والضفة الغربية يقتلون الشباب الفلسطيني ولا يحاسبهم أحد، ولم يكن آخرهم الصبي الفلسطيني الذي اختطفوه في القدس المحتلة وجرّوه شراب البنزين، ثم أشعلوا فيه النار وأحرقوه حيا حتى قضى وتفحم!

لم ينطق خدام البيادة عندنا بكلمة واحدة عن هذه الوحشية البشعة، ولم يستكروها، ولم يناشدوا رئيس السلطة الفلسطينية أن يشن حربا شاملة على اليهود الغزاة القتلة. بل تجاهلوا المسألة تماما.

خدام الدولة العسكرية في بلدنا كانوا في دفاعهم الأهوج عن العدو وحره الوحشية بسبب الشبان اليهود الثلاثة أكثر خسة ونذالة من بعض اليهود الذين كانوا أكثر إحساسا وإنسانية. كتب الصحفي اليهودي جدعون ليفي في مقال بصحيفة هآرتس العبرية يفضح الجيش اليهودي النازي الذي يقتل الفلسطينيين الأبرياء في الضفة الغربية وليس في غزة دون أن يخطفوا أحدا أو يقوموا بانتفاضة ضد اليهود الغزاة القتلة.

يشير ليفي، أن جنديا يهوديا كان يقود جيبا عسكرية مدرعة، أطلق الرصاص الحي على ظهر الطفل خليل عناتي من مخيم "الفوار" للاجئين الفلسطينيين جنوب الضفة الغربية حينما كان راجعا إلى بيته فقتله، كان الطفل في العاشرة ولم يؤذ أحدا.

ويضيف أن الشاب محمد القطري كان لاعب كرة قدم واعد من مخيم "الأمعري" للاجئين الفلسطينيين قرب رام الله، فأطلق جندي يهودي الرصاص الحي عليه من مسافة بضعة أمتار في مظاهرة تعترض على الحرب في غزة، وقتله، وكان في التاسعة عشرة من عمره ولم يؤذ أحدا.

ويذكر ليفي أن " هاشم أبو ماريا " كان عاملا اجتماعيا من "بيت أمر"، في "الجمعية الدولية لحقوق الطفل"، وكان يشارك في مظاهرة على الحرب في غزة لحماية الأطفال، فأطلق عليه قناص من جيش الغزاة اليهود الرصاص من شرفة بيت وقتله، وكان في الخامسة والأربعين ووالدا لثلاثة أطفال ولم يؤذ أحدا.

وفي تلك المظاهرة نفسها قتل الجنود الغزاة اليهود متظاهرين آخرين. واستخدموا الرصاص مثلما يفعل الانقلاب العسكري الدموي بالمتظاهرين المصريين.

خدم العسكرتاريا لم يغضبوا ولم يثوروا، ولم يتهموا جيش الدفاع اليهودي القاتل بأنه يستفز الفلسطينيين العرب، ويدفعهم إلى تجيش الجيوش لقتل الآلاف من اليهود وإصابة عشرات الآلاف منهم، وهدم الآلاف من البيوت والمدارس والكنس والمؤسسات اليهودية!

الغل الذي يحمله مولانا آية الله محمود عباس لحركة المقاومة الإسلامية، وخاصة حماس لا يقل عما يحمله خدام البيادة عندنا. الرجل يجعل حماس كبش فداء للعدوان النازي اليهودي، فهي من وجهة نظرة لم توافق على مبادرة الانقلاب العسكري الدموي في مصر، التي تكافئ العدو المجرم على عدوانه. ونسي الرجل أن المبادرة المولية للعدو طرحت بعد ثلاثة وعشرين يوما من العدوان كان القتلة اليهود قد ذبحوا فيها أكثر من ألف وخمسمائة فلسطيني أعزل، وأصابوا أكثر من ثمانية آلاف من أهل غزة. تصريحات عباس تمثل حالة من التهاك المخزي على إرضاء القتلة والتقرب إليهم، بدلا من تأييد مطالب رعاياه المفترضين - وهم أهل غزة - في رفع الحصار وفتح المعابر والميناء والمطار والإفراج عن الأسرى والتوقف عن الاغتيالات وعدم شن الحروب على القطاع كل عامين أو أقل أو أكثر.

عباس يعلم قبل غيره أن أصدقاءه الغزاة القتلة، يستهدفون سحق حماس، وإنهاء المقاومة الإسلامية إلى الأبد بعد أن منحهم مناضلو الحناجر في أوسلو ما لم يحلموا به، فأكثرُوا من بناء المغتصبات، وأقاموا مئات الحواجز، وهجروا كثيرا من سكان القدس، وهودوا معظم المقدسات والآثار الإسلامية، وصنعوا جيوشا من العملاء والجواسيس الذين يعملون لحسابهم.

عباس يعلم قبل غيره أن حماس تُعاقب لسبب بسيط جدا، وهو أنها مسلمة. بمجرد أن فازت في الانتخابات التشريعية، تكالب عليها الغرب والشرق والسلطة الفلسطينية وكانت عمليات الحصار الخانق والحروب الوحشية المتتالية لمعاقبة الفائزين في الانتخابات ومن انتخبوهم، ولكي يتوبوا عن الإسلام، ويهجروه، ولا يفكرون به! وهو ما حدث في الجزائر عندما انتخب الشعب الإسلام، وما

حدث في مصر وليبيا وتونس عندما صوتت الشعوب للإسلام، والرفيق عباس يعلم أن الإسلام مطلوب، أي مستهدف من السادة اليهود الغزاة وسادتهم الصليبيين وقيادتهم في واشنطن. كنت أتمنى أن يستمع الرفيق عباس إلى ابنه الذي طالبه بحل السلطة الفلسطينية، والذهاب للعيش في بلد عربي، بعد أن أعلن في موقف مخز أنه لن يعود إلى صغد مسقط رأسه؛ وموطن عائلته الفلسطينية العربية المسلمة. ولكن فخامته لا يصغي إلى أحد، ولا إلى ابنه! حين رأيت صورة إسماعيل هنية واقفا بين أطلال بيته في مخيم الشاطئ بعد أن دمره اليهود الغزاة القتلة، تذكرت صورة حفيدته "روان"، وهي طفلة صغيرة جميلة في السادسة من عمرها، جاءت إلينا ونحن نتغدى مع جدها في البيت المتواضع المدمر بمناسبة مؤتمر عمداء البحث العلمي، وحدثتنا عن جدها بكل فخر، وأسألها عن المدرسة فنقول لي باللغة الفصحى: في الصف الأول. أصابني الهلع من أجل روان وأخواتها وأهلها. هل أطلب من محمود عباس أن يطمئنني عليهم بعد أن دمر بيتهم المتواضع أصدقاؤه اليهود الغزاة القتلة؟

معذرة إلى حماس التي حاربت خمسين يوما مع بقية الفصائل، ولم تتخل عن الإسلام والسلاح، وأثبتت مع عدم التكافؤ بطولة نادرة في مواجهة الغزاة القتلة، وفرضت عليهم حظر التجول، وجعلتهم يستخدمون لأول مصطلح النزوح، ويعرفون الحصار في مطار اللد الذي أقيم على أطلال دير ياسين، القرية التي صنع فيها مناحيم بيجن أول مذبحه كبرى للفلسطينيين، ولم يعاقبه أحد! معذرة يا حماس!

موقع إخوان أون لاين، مصر، ٢٠١٤/٩/٣

## ٦٦. شئت يميني إن نسيت . حرب غزة بالأرقام

د. عبد الحميد صيام

هدأ غبار حرب الإبادة التي شنتها إسرائيل على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة مؤقتا. يا قوم، نحن نعيش فترة استراحة المحارب. فأنا الغزوي البسيط: صائد السمك وزارع الورد وتاجر العسل وطالب الجامعة والممرضة والمحامية والمربية والمعلمة والمؤذن والميكانيكي والمغني والكاتب والفنان، اجتمعنا لننصهر في بوتقة واحدة ليخرج من نسيجنا الواحد الرجل المقاوم الذي أوقف زحف الوحش الكاسر، الذي جاء ليفترسنا جميعا. إسمحوا لي الآن أن آخذ نفسا عميقا وأنظف فوهة بندقيتي وأتأكد أنها صالحة للاستعمال. ها أنا أتكى على جرحي الأخضر بدون أن أقول أه. ألملم شظايا أطفالي الثلاثة أو الأربعة أو العشرة لأدفنهم قرب قبر أبي الشهيد، الذي دفن قرب جدي الشهيد، والذي دفن

على مقربة من خاله الشهيد وعمته الشهيدة وجارته الشهيدة وابن عمه الشهيد. أفف منتصب القامة كالنخلة، أشاهد انسحاب الوحش إلى مرابضه جريحا مكسورا ذليلا يعوي كابن آوى جائع. كان يظن أن المقاومة بيضة ويفقسها بين أصابعه فيصفق له المتريصون بنهاية المقاومة، أو عصاة من القصب يسهل كسرهما ليستعرض بعدها عضلاته أمام طابور حلفائه الجدد المدعوبين إلى الفرجة على اقتلاع آخر مواقع المقاومة. اكتشف الوحش بعد ٥١ يوما أنني عيي على الكسر عسير على الهضم متحرر من عقدة الخوف، متمسك بالمبدأ ومستعد أن أخلع عيني الجيش الذي لا يقهر إلا بالمقاومة. الآن أحمل ورقتي وقلمي وأدور في الشوارع وبين المباني والمستشفيات والمدارس والمساجد والبيوت والأبراج المهدمة وقوارب الصيد ومزارع الفراولة التي داستها الدبابات لأوثق كل شيء. الآن أريد أن أسجل بالأرقام حصيلة ما قام به الوحش كي أحاسبه يوما على ما اقترفت يده من جرائم عن سبق إصرار وترصد، وأرسلها لكم يا أبناء وبنات العروبة على جناح طائر لتحفظوها غيبا وتتمثلوها سلوكا وتختزنوها وعيا، لعلكم تسندوني في الجولة القادمة التي قد تكون «أم المعارك».

أود هنا أيها الرفاق أن أثبت بعض الحقائق المنتقاة من مصادر محايدة ودقيقة قدر الإمكان، حتى لا تضيع في الركام والملفات والمكاتب والأرشفيات كما ضاع من قبلها كثير من الحقائق والوثائق والجرائم. أنا واقف بالمرصاد لكل من يفرط أو يساوم أو يبيع أو يخون أو ينحرف أو يتراخي أو يتعثر أو يتلململ أو يتعب أو يسأم لأقول له: شلت يمينك إن نسيت. قد تغفر يوما ولكن غير مسموح لك أن تنسى.

## الخسائر البشرية

بلغ عدد الضحايا لغاية يوم الثلاثاء ٢٦ آب/أغسطس ٢١٠٠ حسب تقارير الأونروا و ٢٠١٤، حسب مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، وفي رواية وزارة الصحة الفلسطينية وصل العدد إلى ٢١٤٣، من بينهم ١٤٦٢ مدنيا أي (٧٩%) و ٤٩١ طفلا (وفي رواية فلسطينية ٥٧٩ أو ٤٩٥ حسب رواية ثالثة) و ٢٦٣ امرأة ونحو ٢٠٠ مسنّ. كما استشهد ٢٥٣ من رجال المقاومة و ٣٦٩ لم يتم التحقق من هوياتهم بعد، وأعلنت سرايا القدس أنها فقدت ١٢١ من مقاتليها، بينما رفعت إسرائيل عدد قتلى رجال المقاومة إلى ٩٠٠ مقاتل. وبلغ عدد الجرحى ١١١٢٨ والعدد ليس نهائيا من بينهم ٣١٠٦ أطفال و ١٧٩٠ امرأة و ٣٦٨ مسنّا. من بين القتلى ١١ موظفا من طواقم الأونروا و ١٦ موظفا صحيا بين طبيب وممرض وسائق سيارة إسعاف و ١٣ صحافيا.

وهذه الحرب قد تكون الأولى من نوعها في استهداف عائلات بأكملها، حيث ارتكبت إسرائيل نحو ٩٠ مجزرة بحق ١٤٢ عائلة أبيد بعضها تماما، وبلغ معدل سقوط أفراد من العائلة نفسها ثلاثة أفراد أو أكثر في الانفجار نفسه، ليصل مجموع خسائر هذه العائلات ٧٣٩ ضحية كلهم من المدنيين، كان آخرهم عائلة جودة في حي نل الزعتر بمخيم جباليا، حيث قتل خمسة أفراد دفعة واحدة قبل سريان وقف إطلاق النار بقليل.

كما تم إعدام ٢٥ شخصا قيل إنهم عملاء لإسرائيل، بعد استيفاء الإجراءات والشروط القضائية كما جاء في بيان لحركة حماس. من الجانب الإسرائيلي قتل ٦٦ عسكريا وأربعة مدنيين وطفل واحد وعامل تايلاندي.

## التشرد واستهداف المؤسسات

بلغ عدد المشردين ٤٧٥٠٠٠ (نصف مليون حسب مكتب منسق الأمم المتحدة) أي ما يعادل ٢٨؟ من سكان القطاع، منهم ٢٨٣٢٢٠ تأويهم ٨٧ مدرسة تابعة للأونروا. ولجأ باقي المشردين إلى مدارس الحكومة أو إلى أقاربهم أو إلى المساجد. وهناك نحو ١١٠٠٠٠ غزي فقدوا مساكنهم تماما وهم الآن بدون مأوى دائم. وتقول منظمة رعاية الطفولة (يونيسف) إن أضرارا طفيفة لحقت بمدريستين إسرائيليتين. وبلغ عدد الذين هجروا مساكنهم من سكان المستوطنات القريبة من غلاف غزة نحو ٢٨٠٠٠.

لحقت خسائر بـ ٢٢٦ مدرسة منها ٨٥ مدرسة تابعة للأونروا، من بينها ثلاث شهدت مذابح مروعة ونحو ١٤١ مدرسة تابعة للحكومة. كما لحقت بست جامعات أضرار بعضها جسيمة وتضرر من الحرب ١٠٠٠٠٠ طالب جامعي و ١٥٢٠٠٠ طالب مدرسي. وكذلك تضررت ٥٨ مؤسسة صحية بين مستشفيات وعيادات. وتقول منظمة الصحة العالمية إن ٥١؟ من مستشفيات غزة وعياداتها قد تضرر و ٢٧؟ منها يجب أن يغلق، لأن الأضرار التي لحقت بها غير قابلة للإصلاح. وتم تدمير ١٧٢٠٠ بيت بالكامل أو شبه كامل (١٨٠٠٠ حسب مصادر فلسطينية) و ٣٧٦٥٠ بيتا لحق بها نوع من الدمار، لكنها ما زالت قابلة للسكن. كما تم تدمير ٦٠ مسجدا بالكامل و ١٠٩ مساجد بشكل جزئي، كما دمر برجان سكنيان وبرجان تجاريان. وقد تم استهداف ٢٦ جمعية خيرية تقدم خدمات لنحو ٢٠٠٠٠٠ مواطن.

إسرائيل تقول إنها ضربت ٥٢٢٦ هدفا بينما أطلقت فصائل المقاومة ٤٥٩١ وتصدت القبة الحديدية لنحو ٧٠٠ صاروخ، بينما تقول إسرائيل إنها دمرت نحو ٣٠٠٠ صاروخ و ٣٢ نفقا على الحدود.

## الخسائر الاقتصادية

من المبكر تقديم تقديرات دقيقة حول الخسائر التي سببها الدمار الشامل في قطاع غزة، فما زالت عمليات التقييم والتقدير والمراجعة قائمة، ولا توجد تقديرات نهائية للخسائر الاقتصادية التي أصابت البنى التحتية والقوى الإنتاجية. لكن الأرقام الأولية التي قدمتها وزارة الاقتصاد الفلسطيني تقدر الخسائر على الجانب الفلسطيني بين ٧,٥ و ٨ مليارات. فقد أدى العدوان على قطاع غزة إلى تدمير ١٤٣ مصنعا فلسطينيا مما أدى إلى فقدان ٣٠٠٠٠ عامل مصادر دخلهم.

وقد كان قطاع الزراعة الفلسطيني أكثر المتأثرين بالحرب، حيث بلغت حصيلة الخسائر بما فيها الثروة السمكية ما يقرب من ٧٨٠ مليون دولار. وقد تعرضت ٧٠% من الأراضي الزراعية للقصف، بحجة أن الصواريخ تطلق منها. وقد قدر المرصد الأورومتوسطي الخسائر على الجانب الفلسطيني في اليوم ٤٧ من الحرب بـ ٣,١ مليار دولار بسبب استهداف ٣٢٤ مصلحة تجارية وصناعية وقصف المنازل ومحطات المياه ومعالجة المياه العادمة والمقار الحكومية والمدارس وقوارب الصيادين ومحطات الكهرباء والمراكز الصحية والطرق والمؤسسات الأهلية والمساجد والكنائس والقبور.

على الجانب الإسرائيلي تقدر الخسائر بـ ٤,٥ مليار دولار. فقد قدر صندوق النقد الدولي بعد أسبوعين من الحرب (٧/٢٥) أن الخسائر الإسرائيلية تعادل ٠,٠٢ % من الناتج المحلي الإجمالي، أي ما يعادل ٥٤٦ مليون دولار. وقد ذكرت صحيفة «يديعوت أحرنوت» أن الخسائر الاقتصادية (غير العسكرية) التي لحقت بإسرائيل بلغت ١٠ ملايين شيكل على أقل تقدير (٢,٩ مليار دولار). وذكر التقرير الذي نشر في الملحق الاقتصادي (منقول عن الدستور الأردنية ٣١ / ٨) أن الخسائر التي لحقت بالجيش والمؤسسة الأمنية بحاجة إلى ٩ مليارات شيكل لتعويض مخزون الذخائر التي استخدمت في الحرب إضافة إلى تكاليف دعوة الاحتياط. وقد تؤدي هذه الخسائر إلى عجز في الميزانية يقدر بـ ٤٠ مليار شيكل.

قطاع السياحة الإسرائيلي كان من أكبر المتضررين في الحرب، حيث خسر نحو ٥٦٠ مليون دولار. كما خسر القطاع الصناعي نحو ٣٧٠ مليون دولار والقطاع الزراعي نحو ٢٨ مليون دولار. وخسر قطاع الدعاية والإعلانات نحو ٤٢ مليون دولار وخسر قطاع العقارات نحو ١٧ مليون دولار. ملاحظة على هامش الموت: خلال فترة الحرب ولد ٤٥٠٠ طفل فلسطيني في قطاع غزة من بينهم ٥٩٤ ولدوا في مدارس الأونروا، منهم ٣٣١ طفلا و ٢٦٣ طفلة، ولعل في ذلك عبرة لأولي الألباب. فالمقاومون الفلسطينيون «من الشطايا يولدون ومن المرايا يولدون، يولدون من الهزائم، يولدون من

الجمام، يولدون من البراعم، يولدون من البداية، يولدون من الحكاية، وسيولدون ويولدون ويولدون».

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير مستقاة من وثائق وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) ومكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا) ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) والمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ومراكز حقوق إنسان أخرى والمتعلقة بنتائج حرب الإبادة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة لمدة واحد وخمسين يوماً من ٧ تموز/ يوليو إلى ٢٦ آب/ أغسطس ٢٠١٤.

القدس العربي، لندن، ٥/٩/٢٠١٤

## ٦٧. العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة.. مصاب آخر في الحرب الثالثة على غزة

عويد عيران

الحروب بين إسرائيل وجيرانها مثلها مثل السلام. ترفع دائماً منسوب التوتر بالعلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، الحروب تضع الولايات المتحدة امام المفارقات النابعة من الايمان بحق اسرائيل في الدفاع عن نفسها مقابل عدد الضحايا وبالذات الاطفال والنساء ممن لا علاقة لهم بشكل مباشر ب"الارهاب".

من وجهة نظر الولايات المتحدة، هناك مكان بل حاجه بانتقاد استخدام القوة ضد اهداف مدنية. كل عمليات السلام بالسابق كشفت عن خلافات في الرأي بين قيادتي الدولتين بعدة مسائل أساسية وبالذات بموضوع الأرض. منذ حدد وليام روجرز وزير الدولة عام ١٩٦٩ جملة (حدود ١٩٦٧ مع تغيير بسيط وغير مهم) لم تتغير المواقف الأميركية بهذا الموضوع وهناك شك ان تتغير ايضا بالمستقبل. لذا بالإمكان الافتراض ان موضوع الارض، والذي يشمل بداخله مسالة المستوطنات والقدس سيبقي جوهر الاحتكاك.

ان سياسة "البيت الابيض" حول العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين في فترة حكم اوباما الاولى وفشل الجهود السياسية بعد ٩ اشهر للمبعوث الأميركي كيري بالسنوات ٢٠١٣ - ٢٠١٤، قد ساهمت بإبراز هذا الشرخ. موظفون أميركيون رفيعو المستوى لم يخفوا انهم يحملون اسرائيل ومنتياهاو مسؤولية فشل المفاوضات.

حرب غزة الثالثة اضاقت بعدا جديدا للتوتر في العلاقات-بالذات على مستوى القادة. تسريب وثائق، اتهامات شخصيه متبادلة من قبل جون كيري ومن قبل منتياهاو وأيضا تأخير بسيط لموعد إرسال

السلاح من الولايات المتحدة لإسرائيل، كل هذا خلق إحدى نقاط التزدي الأعماق للعلاقات (حتى إن كانت التقارير الصحفية لم تظهر صورة كاملة لمستوى التنسيق، بما في ذلك بين نتنياهو وكيري أنفسهم) يمكن فهم إعطاء إسرائيل الأولوية لمصر بإدارة المفاوضات حول وقف إطلاق النار بعد عملية الجرف الصامد، كون مصر لديها أدوات تأثير على قيادة حماس. يمكن أيضاً فهم الرضا غير المخفي للقيادة الاسرائيلية من الائتلاف الخفي الذي تبلور بين دول بالمنطقة، ومن ضمنها اسرائيل، حول الخوف من زيادة قوة الحركات الإسلامية الأصولية (أنظر كلام رئيس الحكومة بالمؤتمر الصحفي بتاريخ ٢٧ آب ٢٠١٤) ولكن سيكون خطأ استراتيجي إذا افترضنا أن هكذا اتحاد يستطيع الصمود لفترة طويلة وبالذات إذا بقي الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني دون حل.

حتى وإن كانت الولايات المتحدة موجودة بعملية تقليص تواجد بالشرق الأوسط، لا يوجد لإسرائيل بديل سياسي أمني عن الولايات المتحدة، حقيقة أن الولايات المتحدة تمول معظم المشتريات العسكرية وجزء كبير من تطوير بنى عسكرية مختلفة، هذه الحقيقة هي الأقل أهمية بالعلاقات بين الدولتين. بنية العلاقات الأمنية مع الولايات المتحدة تعطي اسرائيل اطلاع دائم على تطوير وإنتاج السلاح الأكثر تقدماً والذي لا يوجد له بديل. من الناحية السياسية لا يمكن اتمام عمليات سياسية سواء كانت ايجابية لإسرائيل أو تلك التي تهدف لمعاقتها، دون تدخل الولايات المتحدة. دون الفيتو الأميركي لمجلس الأمن التابع للولايات المتحدة، ستكون اسرائيل أمام خطوات صعبة للجالية الدولية وعلى الرغم من الامتعاض الكبير والمبالغ به من اسرائيل حول التنازلات لإيران من قبل من يجري المفاوضات وبضمنهم الولايات المتحدة، فإن الأخيرة ما زالت الكابح الأكثر فعالية لخطة السلاح النووي الإيراني.

من هنا على اسرائيل الحذر بعدم شد العلاقة مع الحكومة الأميركية والامتناع عن أية خطوات لا تناسب المصالح الواضحة للولايات المتحدة. ترتيب الوضع السياسي الأمني بين اسرائيل وغزة هو مصلحة من ضمن هذه المصالح. واضح أن مصر هي لاعب مركزي بهذه المسألة لكن مصر لن تستطيع تحمل الأعباء المالية المطلوبة لإعمار غزة ولن تستطيع بقواها الذاتية المساعدة بخلق سلطة جديدة في غزة، تستند بالأساس للسلطة الفلسطينية في رام الله. ترتيب قابل للبقاء في غزة لفترة طويلة يوجب تقدم بعملية سياسية بين اسرائيل والفلسطينيين. وتدخل أميركي بهذه العملية أمر ضروري. سواء بوظيفة الوسيط المقبول أكثر من الوسطاء الآخرين أو بصفة المانع لمبادرات إقليمية ودولية من شأنها المس بإسرائيل. لمحاولة تنصيب أبو مازن في غزة لا يوجد فرص كبيرة بالنجاح، ولكنه لن ينجح بالتأكيد دون أن يكون واضحاً بالنسبة إليه وللفلسطينيين بشكل عام والغزيين بشكل خاص،



ما هي الأفضلية له ولطريقه السياسية مقابل البديل الذي تطرحه حماس. يجب أن تحاول الولايات المتحدة أن تشكل رافعة للوضع الذي تشكل بعد خمسين يوم حرب في غزة مع استغلال تغييرات الحاصلة منذ فشلت المحاولة السابقة في نيسان من هذا العام.

الولايات المتحدة ومعها الشريكان الأساسيان للعملية اسرائيل والسلطة الفلسطينية يجب أن يتعلموا من التجارب السابقة. مارتين انديك الذي أدار طاقم المفاوضات الأميركي حتى أسابيع قليلة، اقتبس بالآونة الأخيرة ألبرت آينشتاين الذي اعتبر أنه عدم العفانية العودة مرة أخرى وأخرى لنفس العمل وتوقع نتائج مختلفة. يجب أن نأمل بأن الأطراف جميعها استوعبت ما معنى فشل محاولة التوصل لحل شامل لكافة المشاكل الأساسية للعملية السياسية وليس بالمرحل والخطوات الانتقالية التي تربط بمرحلة لاحقة بحل دولتين لشعبين. نظرية المراحل لحل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي تمكن دمج غزة بهذا الحل. فلا يوجد فرق جوهري من الناحية القضائية السياسية الأمنية بين ميناء في غزة وبين مطار فلسطيني في الضفة الإثنتين سيتمان فقط بالمرحل الأخيرة من رحلة ايجاد حل كامل وقابل للاستمرار للصراع.

إن من بين المتغيرات الجديدة التي من شأنها أن تساعد على تجديد المفاوضات على هذا الأساس هي سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة بالشق السوري العراقي وخطورة أن يصل الحدود الشرقية لإسرائيل. وجود عنصر معادي لا يمنعه مانع أو كابح مثل داعش وعدم الاستقرار الذي خلقه وسيستمر بخلقه في المستقبل، هذا يلزمنا بالتفكير وإعادة تقييم لمسألة الحدود الشرقية حتى وإن كان الحل بعيد المدى ليس سيادة اسرائيلية. من هذه الناحية واضح أن حل مؤقت ومرحلي سيخلق الليونة المطلوبة من أجل اختيار ومتابعة التقدم لتطبيق حل كامل على أساس دولتين لشعبين على ضوء المتغيرات الحاصلة بالمنطقة.

رغم التوجه الأميركي لتقليص التواجد بالشرق الأوسط، أيضا بواشنطن يفهمون أن التناضي الكامل عن الخطر الوجودي الذي يتسببه داعش لأنظمة معتدلة بالمنطقة هذا الخطر يناقض للمصالح الأميركية مهما كانت قليلة. استمرار وجود الأميركيين هو أيضا مصلحة اسرائيلية رغم الاحتكاكات والخلافات حول حرب غزة الثالثة، على اسرائيل أن تفضل أن يكون الدور الطليعي بالعمليات السياسية بين الإسرائيليين والفلسطينيين للولايات المتحدة.

قمة اسرائيلية أميركية على مستوى الرئيس ورئيس الحكومة هي حاجة ماسة، يتم فيها تناول المسائل المركزية، الإقليمية والمهمة ووضع الحلول الممكنة والمنسقة للواقع الجديد بالمنطقة. رئيس حكومة

اسرائيل عليه أن يبادر لهكذا قمة التي تساهم بالحفاظ على علاقات سليمة مع الحكومة الأميركية وتمنع الاتجار بهذه العلاقات.

نظرة عليا

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٥

٦٨. صورة:



حفل زفاف جماعي لـ ١٥ فلسطينياً باسم "أفراح الصمود والتحدي" بمركز لإيواء نازحي الحرب بغزة  
موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/٥